



سَلِّمُوا  
~~سليم عياش~~  
وحبيب مرعي  
وحسين العنيسي

# الشرف

مستمرة في الصدور منذ 1926  
الثلاثاء 5 أيار 2026 / العدد 22947 / صفحة 16 / 100.000 ليرة

رسم مصطفى سالم (مصر) ٢٠٢١



ندعم البطريرك الراعي وندعم  
التفاوض المباشر



وفود نيابية ونقابية  
تضامنت مع البطريرك



سيتم توقيف كل من أطلق  
الرصا والار بي جي



التواصل مع بري لم ينقطع  
ولا لقاء مع نتنياهو



## بعد عام 2000... كم حرباً ربح الحزب ضد إسرائيل؟؟؟

34 يوماً، وهي بدأت في 12 تموز خسر لبنان خلالها 7000 مواطن من اللبنانيين ومن الجيش اللبناني ومن الحزب، ودمرت إسرائيل شركة الكهرباء في الجمهور، وخزبت معظم أنحاء لبنان حيث قُدرت الخسائر اللبنانية بـ15 مليار دولار سجلت على لبنان وعلى الشعب اللبناني كديون، وكانت هذه الخسارة الأولى أمام إسرائيل، والأهم أن شهيد فلسطين السيد حسن نصرالله برز الخسارة بعبارة المشهورة: «لو كنت أعلم».

← التتمة على الصفحة 2

المتحدة... فقامت الدنيا ولم تقعد، واعتبر ذلك مؤامرة على لبنان، لأن سوريا وإيران تريدان أن يبقى جنوب لبنان تحت الوصاية السورية والإيرانية متمثلة بحزب الله، كي ترسل رسائلها الحربية عبر صواريخ من خلال جنوب لبنان. لم يفرح اللبنانيون كثيراً بالتحريك والانتصار على إسرائيل، لأن الشهيد القائد حسن نصرالله قرّر عام 2006 خطف جنديين إسرائيليين بحجة تحرير الأسرى اللبنانيين لدى إسرائيل... فكانت النتيجة حرباً هي حرب تموز عام 2006 والتي استمرت

كتب عوني الكعكي:

جميع اللبنانيين يتفاخرون بأن المقاومة الوطنية استطاعت أن تجبر إسرائيل على الانسحاب الكامل من لبنان. والأهم أن إسرائيل أعلنت انسحابها من كامل الأراضي اللبنانية بتاريخ 25 أيار (مايو) عام 2000. يومذاك طلب الرئيس الشهيد رفيق الحريري من الجيش اللبناني أن يتوجّه إلى الجنوب، وكان ذلك تنفيذاً لقرار من الأمم

## أميركا تتحرك لفتح مضيق هرمز وتنشط سياسياً في لبنان

ص 13 و 2

بين الانهيار والعزلة...  
لبنان في اللحظة الأخطر



بقلم دافيد عيسى

في وقتٍ تعيد فيه الدول الكبرى رسم خرائط النفوذ والتوازنات في منطقتنا، لا تزال القوى السياسية في لبنان غارقة في سجالاتٍ عقيمة، خارج سياق التاريخ، وكأن البلاد تعيش في عزٍّ وأمن، لا على حافة الانهيار المالي والاقتصادي، وفي قلب حربٍ نعرف متى بدأت، لكننا لا نعرف متى تنتهي.

سجلاتٌ وخلافات لا تُقدّم ولا تُؤخّر في ظل ما يجري حولنا، تنباري فيها غالبية القوى السياسية لتسجيل نقاطٍ على بعضها البعض،

← التتمة على الصفحة 15

كابوس المنطقة:  
لا اتفاق لا حرب



بقلم موفق حرب  
«أساس ميديا»

قد لا يكون أخطر ما في المواجهة مع إيران حرباً شاملة تُشعل الشرق الأوسط دفعة واحدة، بل العكس تماماً: أن تتوقّف الحرب من دون أن يبدأ السلام.

الفكرة التي تتردّد اليوم في دوائر القرار ليست اتفاقاً تاريخياً، ولا اجتياحاً عسكرياً، بل سيناريو أكثر دهاءً وأشدّ خطورة: لا صفقة نووية، ولا إسقاط للنظام، ولا حرب مفتوحة، بل حصار بحري طويل الأمد يُبقي

← التتمة على الصفحة 14



واشنطن تؤكد فتح مضيق هرمز والسيطرة عليه  
وطهران تنفي وتعلن استهدافها فرقاطة أميركية

ص 13

«نيويورك تايمز»: صور الأقمار الاصطناعية  
تكشف حجم الدمار في جنوب لبنان

ص 12

لبنان: حذار من الانزلاق  
إلى الفتنة الداخلية



بقلم القاضي محمد وسام المرئض  
(وزير الثقافة اللبناني)

رشحت في الأيام الأخيرة معلومات خطيرة عن وجود أمر عمليات خارجي، يهدف إلى إشعال السجال بين اللبنانيين، ودفعهم إلى الإنزلاق نحو فتنةٍ داخلية تُريح العدو وتمنحه ما عجز عن انتزاعه بالحرب والعدوان. وإذا صحت هذه المعطيات، أو حتى إذا كان احتمالها قائماً، فإن أول واجبٍ وطني وأخلاقي كان يقتضي من العقلاء والواعين والمستشرقين أن يبادروا فوراً إلى تحذير مناصريهم، وأن يلفتوا

← التتمة على الصفحة 15

التغيير المطلوب  
في إيران



بقلم نديم قطيش  
«أساس ميديا»

يمتدّ سجلّ المفاوضات بين الغرب والجمهورية الإسلامية في إيران لأكثر من أربعة عقود، مرّت عبر ثلاث عشرة إدارة أميركية وستة أطر تفاوضيةٍ أوروبية. طوال هذه الحقبة، ظل النمط ثابتاً: ينتج التفاوض الناجح اتفاقاً، يوفر هدوءاً سطحياً، فيمنح إيران مساراً للتوسع الثوري التالي.

هذا النمط هو الحصيصة الموضوعية للانقسام البنوي بين ظنّ

← التتمة على الصفحة 14

## السفير الأميركي من بكركي إلى عين التينة: لا تنازل ولا انفجار أمنياً واشنطن لإسرائيل: وقف النار سرياً وقاسم: لن نقبل بمنطقة عازلة



لقاء بري وعيسى

بزيارتين مهمتين في التوقيت والشكل والمضمون، افتتح السفير الأميركي في بيروت ميشال عيسى الأسبوع السياسي اللبناني. فعشية اسبوع نُسجت حوله سيناريوهات كثيرة في شأن زيارة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون إلى واشنطن في 11 الجاري للقاء الرئيس دونالد ترامب الساعي إلى جمع عون مع رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو "وهو ليس ببعيداً" بحسب تعبير عيسى، تنكب

الدوائر المختصة في بعدا على البحث عن الصيغة الفضلى لعدم اغضاب ترامب من جهة وتفاذي اللقاء مع نتنياهو الذي إن حصل سيشتعل الداخل اللبناني ويفجره، وهو خيار يتجنبه الرئيس عون المتمسك بالوحدة الوطنية ورفض الفتنة.

فعلى وقع استمرار التصعيد العسكري الإسرائيلي جنوباً، برزت اسم جولته قام بها عيسى، شملت بكركي وعين التينة، تمسك خلالها بالمفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل مبرزا أهمية عقد اجتماع بين عون ونتنياهو، وذلك عشية اجتماع لبناني - إسرائيلي مهدي ثالث يفترض أن يعقد في الايام المقبلة في واشنطن.

"ليس خسارة"

في الصرح البطريكي، عبّر عيسى خلال لقائه البطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، عن دعمه له، مشدداً على أن لبنان هو بلد العيش المشترك. وأضاف عيسى أنه عبّر للراعي عن دعمه الكامل، معتبراً أن من يهاجمون لبنان العيش المشترك "فليبحثوا عن بلد آخر يعيشون فيه"، مشيراً إلى أن "البطريك الراعي يضع السلام في لبنان في صلب اهتمامه، معرباً عن اعتقاده بأن لبنان ليس مقبلاً على انفجار أمني". وأشار إلى أن زيارة رئيس الجمهورية

← \* المحطة الثانية

## بعد عام 2000... كم حرباً ربع الحزب ضد إسرائيل؟؟؟

أقدم الحزب بقرار من شهيد فلسطين السيد حسن نصرالله على المشاركة في حرب إسناد أبطال «طوفان الأقصى» في 7 أكتوبر عام 2023.. وكانت النتيجة أن الحزب استطاع أن يهجر 80 ألف إسرائيلي من شمال فلسطين إلى داخل فلسطين المحتلة، مقابل تهجير 800 ألف مواطن لبناني من جنوب لبنان.. بالإضافة إلى احتلال جديد لجنوب لبنان، بدءاً من القرى الواقعة على الحدود بين لبنان وإسرائيل، إضافة إلى خسائر بشرية ومادية، كما طاول التهجير أبناء الضاحية الجنوبية لمدينة بيروت، حتى أن الأمور وصلت إلى حد ارتكاب أكبر عملية اغتيال في تاريخ الحزب، إذ أسقطت الطائرات الإسرائيلية القنابل المتخصصة في حرق 8 طوابق تنصل إلى مقر قيادة الحزب في الضاحية... وذلك في مكان كان يُعتبر آمناً «8 طوابق تحت الأرض»، لتقتفي على شهيد فلسطين السيد حسن نصرالله، ليتبع ذلك اغتيال ابن خالته السيد هاشم صفي الدين وكامل قيادة حزب الله... ارتقوا في أشجع عمليات اغتيال.

ولم تكن إسرائيل بذلك بل أقدمت، قبل عملية اغتيال شهيد فلسطين، على عملية تُعد من أكبر الجرائم في التاريخ هي عملية «البيجر» التي قضت على حوالي 6000 مقاتل من فرقة «الرضوان» التي تعتبر أقوى فرقة في الحزب، وتسمى القوة الصارية.. وكانت في 17-18 أيلول عام 2024. والجدير ذكره أن السيد استشهد في 27 أيلول أي بعد 10 أيام من عملية «البيجر».. وللتاريخ نذكر ما قاله شهيد فلسطين بعد عملية «البيجر»: «إن إسرائيل أصبحت متفوقة علينا مراحلاً، ولم نعد نشكل خطراً عليها، وأصبح كل مقاوم هدفاً سهلاً للقضاء عليه من قِبَل الإسرائيلي».

\* الحرب الثالثة

عندما بدأت الحرب الأميركية على إيران، وتمّ فيها اغتيال قائد الثورة الإيرانية ومرشدها الأعلى السيد علي خامنئي ومعه كامل القيادة بالطريقة نفسها التي قتل فيها شهيد فلسطين وقيادته، باستعمال القنابل الخارقة للطوابق، أعلن الأمين العام الجديد للحزب الشيخ نعيم قاسم الحرب على إسرائيل مساندة للدفاع عن القيادة الإيرانية.. والمصيبة الأكبر أن ذلك أدى إلى إعادة احتلال جنوب لبنان، وهذه المرة كان الرد الإسرائيلي أعنف، إذ استعمل في هذه الحرب سياسة الأرض المحروقة. لذلك هناك اليوم 50 قرية مدمرة تدميراً كاملاً.. وهناك 50 قرية مدمرة تدميراً شبه كامل، إضافة إلى تهجير مليون مواطن منهم 200 ألف طفل يعانون من نقص في المياه والطعام وقلة النوم وتأمين المأوى... فهل من المنطقي أو من المعقول أن يكون كل هذا ربحاً للحزب على إسرائيل.. وإذا كان ما شرحناه نصر، فكيف تكون الخسارة؟ هذا السؤال موجه إلى أمين عام الحزب الشيخ نعيم قاسم الذي يهدّد ويتوعد يومياً أو بشكل شبه يومي، في حين تتابع إسرائيل التدمير وجرف المنازل والقرى.

كفى كذباً على شعبكم المظلوم يا سادة... فالحساب سيكون قريباً.

عونى الكعكي

aounikaaki@elshark.com

«القناة 12» الإسرائيلية نقلًا عن مصادر، أن الولايات المتحدة أبلغت إسرائيل أن وقف إطلاق النار مع لبنان سيقى سارياً رغم أي تطورات مع إيران. بدوره، أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أن «الالتزام بوقف إطلاق النار في لبنان أمر أساسي».

إلى جانب الرئيس

وسط هذه الاجواء، اعتبرت النائب ستريدا جعجع أن «لبنان وصل إلى مرحلة التفاوض مع إسرائيل بسبب توتر «حزب الله» بالدفاع عن بلد آخر وليس حياً بالتفاوض». وأضافت من قصر بعدا عقب لقاء تكتل «الجمهورية القوية» برئيس الجمهورية جوزاف عون: «شدد على يد الرئيس عون ونقول له نحن إلى جانبك ولقد تعبنا من حروب الآخرين على أرضنا ونريد أن نبني بلداً مستقلاً ومزدهراً».

معارك وغارات

لكن في الميدان، التصعيد سيد الموقف. وبينما أشارت هيئة البث الاسرائيلية الى عقد اجتماع موسع للطاقم الوزاري المصغر الليلة للبحث في التطورات في جبهات إيران ولبنان وغزة، دارت اشتباكات عنيفة بين عناصر من «حزب الله» وقوات إسرائيلية في محيط منطقة وادي راج (دير سريان - زوطر) واعترفت العدو بجرح جنديين.

«تنازل مجاني»

في مقابل المساعي الأميركية، حزب الله يواصل ضغوطه لاسقاط خيار المفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل. في السياق، أكد الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، في بيان اصدره اس أن «مع المقاومة أهدج العدو عن تحقيق أهدافه مهما تجرّ وتكبر». وقال «لا يوجد وقف إطلاق نار في لبنان بل عدوان إسرائيلي أميركي مستمر»، مشيراً إلى أن «الجيش الإسرائيلي لم ينفذ خطوة واحدة من اتفاق وقف النار وخرقه أكثر من 10 آلاف مرة». وأضاف قاسم: «لبنان هو المعتدى عليه وهو الذي يحتاج إلى ضمانات لأمنه وسيادته». وتابع: «انتشر الجيش في جنوب نهر الليطاني تطبيقاً للاتفاق واختارت المقاومة أساليب التي تؤدي إلى وقف العدوان ومع دبلوماسية التفاوض غير المباشر، لافتاً إلى أن التفاوض المباشر هو تنازل مجاني بلا ثمار وخدمة لتنتياهو الذي يريد رسم صورة نصر وخدمة للرئيس الأميركي دونالد ترامب قبل الانتخابات النصفية».

واشنطن لتل اييب

في غضون ذلك، ذكرت

العماد جوزاف عون إلى الولايات المتحدة ستتيح وضع مطالب لبنان على الطاولة، مؤكداً أن واشنطن حريصة على الحفاظ على استقلال لبنان وكرامته واقتصاده، كما أعلن أنه سيلتقي رئيس مجلس النواب نبيه بري. وقال عيسى: «احترم الرئيس بري وهو يقوم بما يستطيع من أجل البلد، وسألتقيه اليوم وسأفهم منه ماذا يقصد بـ«عنجر وعوكر». وأوضح أن لا قرارات تُتخذ في عوكر، وأن المعادلة ليست بين لقاء الرئيس عون ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أو الحرب، وأضاف: «لقاء عون ونتنياهو، بحضور الرئيس الأميركي دونالد ترامب ليس خسارة للبنان أو تنازلاً». وقال: «شو نتنياهو ببعيد؟».

بري - عيسى

بعد ذلك، توجه الى عين التينة حيث التقى بري قبل ان يغادر من دون تصريح. وكان المكتب الإعلامي لبري ذكر بما سبق له أن أكد مراراً من أن أحداً لا يتحدث باسم رئيس المجلس إلا مكتبه الإعلامي، ولا زوار ولا مصادر يمكنها أن تنقل عنه أي كلام أو موقف. لذا اقتضى التنويه. وفي وقت سابق، جاء في مقال صحفي انه و«بعد بيان السفارة الأميركية ودعوته الى لقاء يجمع عون ونتنياهو، يسأل بري كما ينقل عنه زواره: «هل انتقلنا من عنجر الى عوكر؟».



## «الجمهورية القوية» ومرتينوس وزوار متضامنين في بكركي



الراعي ووفد المحامين

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في الصرح البطريركي في بكركي، نقيب المحامين عماد مرتينوس، مع وفد واعتر مرتينوس في تصريح: «الجميع يعلم جيدا ان استهداف بكركي والبطريك هو استهداف لكافة الطوائف، وطبعا استهداف بكركي سيؤدي إلى نقل المعركة من معركة خارجية ديبلوماسية الهدف منها تحرير الأرض إلى معركة داخلية فتنوية فتتويج تؤدي لحرب أهلية»، داعيا كل المواطنين إلى «تغليب لغة العقل، والأحزاب إلى منع مناصريها من استعمال الجيش الإلكتروني بصورة سيئة توصلنا إلى ما نحن فيه اليوم». وأكد «ان نقابة المحامين كانت دائما مع حرية التعبير، ولكن هذه الحرية إذا وصلت إلى مكان يحاول البعض من خلالها تثبيت واقع معين خلافا للرأي الدولة والحكومة ورئاسة الجمهورية، وإذا وصلت إلى مكان تؤدي إلى الفتنة وحرب أهلية، فطبعا نحن ضد هذا الأمر (...).» واستقبل الراعي وفدا

من تكتل «الجمهورية القوية» تحدث باسمه النائب غسان حاصباني، معلنا: «تضامنا الكامل مع الكاردينال (...).»، وقال: «هذا المقام ليس مرجعا روحيا فحسب، بل هو وجدان وطن، وذاكرة تاريخ، ومسيرة شعب آمن بلبنان رسالة وهوية (...).»، وقال: «إن من يتناولون على هذا المقام، إما يفعلون ذلك بعدما انكشفت ادعاءاتهم، فيلودون بلغة الاستفزاز وإثارة الفتنة. غير أن الحقيقة تبقى أعلى، وبكركي تبقى أرسخ. فمن يتناول على سيد بكركي، إما يتناول على مجد لبنان وكيانه، وعلى تاريخ من النضال في سبيل الحرية والسيادة والعيش المشترك (...).»

ومن زوار الصرح البطريركي المتضامنون: وفد من رؤساء بلديات كسروان الفتوح برئاسة رئيس اتحاد بلديات كسروان الفتوح ايلي العينو والامين العام للرابطة المارونية المحامي بول يوسف كنعان وعضو الهيئة التنفيذية باتريسييا الحواط في زيارة تضامنية.

## عبد الله: لا بديل عن التفاوض ولبنان يفاوض على مصلحته



النائب بلال عبد الله

القائل إن هذا السلاح أبدي، فهذا لا يستقيم. هناك حكومة وخطاب قسم ينص على بسط سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية، ونحن لا ندعو إلى ذلك بالقوة، بل بالحوار (...).»

أشار عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب بلال عبد الله إلى أن «السؤال الكبير والأساسي في موضوع التفاوض هو: هل يُسمح للبنان أن يفاوض عن نفسه؟ أم يجب أن يبقى ورقة في مفاوضات الأميركي والإيراني؟». وشدد عبد الله في حديث تلفزيوني، على أن «لبنان مصر على أن يأخذ زمام أموره بنفسه، وأن يفاوض على مصلحته الوطنية (...).»، وقال: «انطلاقاً من ثقتنا بقدرة فخامة الرئيس ومسؤوليته في حماية البلد، وبحكمة الرئيس نبيه بري وقدرته على تدوير الزوايا بما يحمي لبنان، نرى أن الذهاب إلى المفاوضات ضروري. ولا أحد يقنعنا بأن هناك ما يردع إسرائيل. ليس لدينا بديل عن التفاوض. أما كيفية تحسين شروطه، فنبداً أولاً من الوحدة الداخلية، وثانياً من وقف الخطاب

## نقابة الصحافة في عيد الشهداء: دماؤهم أمانة تدفعنا للدفاع عن لبنان

لفتت نقابة الصحافة اللبنانية، في بيان، في ذكرى شهداء الصحافة، إلى ان «عيد شهداء الصحافة يأتي هذا العام، فيما يمر لبنان بمرحلة مفصلية من تاريخه، ليؤكد مجدداً أن حرية التعبير لم تكن يوماً ترفاً عاباً، بل جوهر وجودي صنع بالتضحيات وارتوى بدماء الشهداء. إننا لا نستحضر ذكرى زمن مضى، بل نقف بخشوع أمام مسيرة متواصلة من النضال، بدأت مع فجر الاستقلال، وما زالت تكتب فصولها بمداد الأمل والكرامة حتى يومنا هذا».

أضافت النقابة: «إن القافلة ماضية، وأسماء الذين ارتقوا من منابر الحقيقة إلى فضاء الخلود تتكاثر، شاهدة على ثمن الكلمة الحرة. نستذكر اليوم، بكل إجلال، شهداءنا الذين سقطوا بفعل العدوان الإسرائيلي، مستهدين أثناء أداء رسالتهم، وهم ينقلون الحقيقة من قلب الميدان، متشبثين بأقلامهم وعدساتهم في مواجهة آلة الحرب، ليرهنوا أن صوت الحقيقة لا يُقهر، وأن الكلمة الصادقة تتجاوز هدير المدافع». وأكدت نقابة الصحافة «في هذه المناسبة الوطنية، الآتي: «أولاً: الارتقاء بالمسؤولية الوطنية: في خضم الأزمات المتلاحقة، ندعو الجسم الصحافي والإعلامي إلى

أعلى درجات الوعي والالتزام، بحيث يكون الإعلام مساحة جامعة وجسراً للحوار ومنبرا للعقلانية، من دون التفریط بالأمانة المهنية التي استشهد من أجلها زملاؤنا. ثانياً: صون الحريات وصيانتها إن حرية الإعلام هي نبض لبنان الحي، وأي مساس بها أو ترهيب للعاملين في الحقل الإعلامي يشكل اعتداءً مباشراً على جوهر النظام الديمقراطي. نرفض كافة أشكال القمع والتضييق، ونجدد تمسكنا بالكلمة الحرة كركيزة لا تقبل المساومة. ثالثاً: حماية الحقيقة ومحاسبة المعتدين إن استهداف الصحافيين، ولا سيما من قبل العدو الإسرائيلي، يُعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني وجريمةً موصوفة تهدف إلى طمس الحقيقة. وعليه، نطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته في حماية الإعلاميين، وضمان قدرتهم على أداء رسالتهم في بيئة آمنة وحرّة، ومحاسبة كل من يعتدي عليهم». وتابع: «شهداء الصحافة هم شهداء الوطن، وهذه الذكرى هي يوم غال على قلب كل صحفي وكل لبناني خاصة انه يذكرنا برجالات صحفيين قدموا ارواحهم في سبيل الوطن وقد

بدأ استشهداهم قبل استقلال لبنان وما زال مستمراً، انهم انبل الناس واطهرهم، لم يخلوا بأرواحهم فداء لوطنهم ولقول الكلمة الحرة حيث دفعوا الثمن غالبا. بهذه المناسبة القاسية والعزيرة على قلوبنا لا بد ان نذكر احباء واصدقاء لنا كثر من امثال النقيب رياض طه، سليم اللوزي، نسيب المتني، كامل مروه، جبران تويني، جورج حاوي، ادوار صعب، نجيب عبد الصمد، سهيل طويلة، علي بزون، محمد شقير وغيرهم كثر من الصحافيين والمصورين الساعين لقول وتصوير الحقائق خصوصاً الزملاء الذين استشهدوا في الحرب الاخيرة ولم تجف بعد دماؤهم مثل آمال خليل، محمد شحاده، عصام عبد الله، حسن روميه، فاطمة فتوي وغيرهم كثر من الاعلاميين. ختاماً، عاهدت النقابة «شهداءنا الذين غابوا حضوراً وبقيت رسالتهم حية في ضمير الوطن، أن تبقى الصحافة اللبنانية منارة للحرية، وأن يظل القلم جريئاً، والكاميرا شاهدة، والكلمة عصية على الانكسار. إن دماؤهم أمانة في أعناقنا، ومسؤولية تدفعنا إلى مواصلة الدفاع عن لبنان، وعن الحقيقة، وعن كرامة الإنسان.»

## وديع الخازن في ذكرى شهداء الصحافة: مسيرة تضحيات في سبيل الحقيقة والكرامة

حيًا الوزير السابق وديع الخازن «شهداء الصحافة اللبنانية والكلمة الحرة» في ذكرى السادس من أيار، مؤكداً أن هذه المناسبة تختصر مسيرة طويلة من التضحيات في سبيل الحقيقة والكرامة الوطنية». وقال في بيان: «يشكل هذا اليوم محطة مفصلية في تاريخ لبنان، نستذكر فيها شهداء ساحة الشهداء عام ١٩١٦ الذين أعدمهم جمال باشا السفاح، من إبراهيم الخليل، وفيليب وفريد الخازن، وحسن طّارة، والخوري يوسف الحايك، والأميرالاي حافظ شهاب، وعبد الوهاب الإنكليزي، والذين مهّدوا بدماؤهم لولادة لبنان الحر». وأضاف: «كما نستحضر شهداء الكلمة في المراحل اللاحقة، ولا يفوتنا أن ننحني أمام شهداء الصحافة الذين طالتهم يد الغدر مؤخرًا في جنوب لبنان، أثناء قيامهم بواجبهم المهني في نقل الحقيقة». وتابع: «تأتي هذه الذكرى في ظل مرحلة دقيقة، مع استمرار الحرب في جنوب لبنان وما يرافقها من اعتداءات إسرائيلية تطلّ الأرض والإنسان، ما يفرض علينا مسؤولية وطنية مضاعفة لتعزيز وحدتنا الداخلية وتحسين جبهتنا الوطنية». وأكد أن «الصحافة اللبنانية مدعوة اليوم إلى التمسك برسالتها الوطنية، واعتماد خطاب مسؤول يساهم في حماية السلم الأهلي وتعزيز الوعي العام».

## إعلانات رسمية

دعوة يدعوكم مجلس ادارة تعاونية بعقلين الاستهلاكية لعقد جمعية عمومية غير عادية وذلك يوم الأحد الواقع في ٢٠٢٦/٦/٧ الساعة العاشرة صباحا في بيت بعقلين. وفي حال عدم اكتمال النصاب تعقد الجلسة الثانية في نفس اليوم الساعة الحادية عشر ظهرا في نفس الزمان والمكان ١- جدول اعمالها تعديل المادة الرابعة من النظام الاساسي للتعاونية (تجديد مدة التعاونية) مجلس الادارة اعلان لامانة السجل العقاري في زحلة طلب مصطفى علي ساطي لمورث موكلته محمد أحمد حمود سند تمليك بدل ضائع بالقسمين ٨ و ٩ بلك B بالعقار ٢٤٥٠ تعلبايا للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما امين السجل العقاري المعاون لينا جنبلاط	ضائع بالعقار ٢٩٠٦ فرزل للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما امين السجل العقاري المعاون لينا جنبلاط اعلان تقدم المستدعيان محمد وأمل أولاد مصطفى الحمصي باستدعاء خطي أمام محكمة بيروت الشرعية السنية بتاريخ ٢٠٢٥/١٠/٢٥ يطلبان فيه إثبات وفاة صباح الحمصي المفقودة في الأحداث سنة ١٩٧٥ فعلى كل من يعرف عن المطلوب اثبات وفاتها شيئاً أن يتقدم الى قلم المحكمة بطلب الإدلاء بشهادته ليبنى على الشيء مقتضاه الفقهي والقانوني. قاضي بيروت الشرعي الشيخ صلاح الدين محمد الشريف اعلان صادر عن محكمة طرابلس الشرعية السنية غرفة القاضي الشيخ الدكتور نزيه خالد الى مجهول المقام محمد الكردي يقتضي حضورك الى هذه المحكمة لاستلام الأوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من ريم محمد ذكر منحه بمادة تفريق للغبية المتقطعة رقم الدعوى ٢٠٢٩/١٠٣٨ وإذا لم تحضر لتبلغ الاوراق او ترسل وكيلا عنك وتتخذ مقاما لك في نطاق المحكمة خلال عشرين يوما تعتبرك المحكمة مبلغا نشرا ويعتبر قلم المحكمة مقاما مختارا لك ويجري بحقك الايجاب الشرعي والقانوني طرابلس في ٢٠٢٦/٥/٤ رئيس القلم الشيخ طاهر ملحم اعلان لامانة السجل العقاري طلب المهندس اسحاق جرجس عبود بالوكالة عن فؤاد حنا الشالوحي سندات بدل عن ضائع للعقارات ١٩٥٧ و ١٩٥٨ و ٣٠٥٨ و ٣٠٥٩ وبوكالته عن حنا فؤاد الشالوحي بولايته الجبرية	عن ابنه القاصر جورج حنا الشالوحي سند بدل عن ضائع للعقار ١٩٥٩ منطقة دار بعشتار العقارية. للمعترض ١٥ يوما للمراجعة. أمين السجل العقاري اعلان لامانة السجل العقاري في الكورة طلبت دعد توفيق نخول بوكالته عن جرجس سليم جريج سند بدل عن ضائع للعقار ٣٠٣٣ منطقة انفه العقارية. للمعترض ١٥ يوما للمراجعة اعلان لامانة السجل العقاري في صيدا طلب طوني الزقليب بصفته مفوض سندات بدل ضائع للعقارات ٣٤ - ١٠٧ - ٢٦٦ - ٢٢٧- ٢٧٣- ٥٧٨ - ١٥٨٩ - ١٥٨٨ ١٥٩٠ و ١٥٩٢ درب السيم بإسم البلدية للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة امين السجل العقاري باسم حسن اعلان لامانة السجل العقاري في صور طلب ناصر بزون بصفته مفوض بالتوقيع عن جمال ترست بنك ش.م. ل قيد التصفية شهادة قيد تأمين بدل ضائع للتأمين الحاصل على العقارين ٩٦٣ و ٩٨٣ جويبا للمعترض ١٥ يوما للمراجعة أمين السجل العقاري في صور حسين خليل اعلان لامانة السجل العقاري في صور طلب المحامي كفاح قببسي وكيل دنيا نعيم عبد علي لمورثها نعيم محمود عبد علي سند بدل ضائع للعقار ٥٤٦ عيتيت للمعترض ١٥ يوما للمراجعة أمين السجل العقاري في صور حسين خليل اعلان لامانة السجل العقاري في صور طلب مهدي كريت وكيل يوسف بشير وكيل فريال برجي لمورثها	صلاح محمد حسن الوارد اسمه على الإفادة العقارية صلاح محمد حسن أحمد سند بدل ضائع للعقار ٤٧٤ حنويه للمعترض ١٥ يوما للمراجعة أمين السجل العقاري في صور حسين خليل اعلان لامانة السجل العقاري في صور طلب مهدي كريت وكيل حبيب علي عجمي بصفته رئيس بلدية العباسية سند بدل ضائع للبلدية في العقار ٣٠١ العباسية للمعترض ١٥ يوما للمراجعة أمين السجل العقاري في صور حسين خليل اعلان من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلبت المحامية تالا سهيل حلاوي وكيلة سمير انطانيوس مخلوف احد ورتة المتوفية ليلي حبيب الخوري جعجع للعقار ١٢٦١ كفرشيبا للمعترض المراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً أمين السجل العقاري نايفة شبو اعلان من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب المحامي نبيل عصام غصن وكيل نزيه منذر الزين احد ورثة المرحومة سمر فضل حرب سندات ملكية بدل ضائع عن حوص المورثة سمر فضل حرب في القسمين ١٣ و ٢٢ من العقار ١٩٨ وحصتها في العقار ٢٨٠٤ برج الراجنة للمعترض المراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً أمين السجل العقاري نايفة شبو اعلان من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب ربيع رياض فواز وكيل كاتيا رياض فواز سند ملكية بدل ضائع للقسم ٨ بلك I من العقار ٧٨ الكويزة	للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً أمين السجل العقاري نايفة شبو اعلان من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب حسين مروان عاصي وكيل فرح خليل خليفة وكيلة ثريا نزيه البساط وسامر نزيه البساط ومنى منيب دعبول سندات ملكية بدل ضائع عن حصصهم في العقار ٣٠٧ عيناب وسند ملكية بدل ضائع للموكلة ثريا نزيه البساط للعقار ٣١١ عيناب للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً أمين السجل العقاري يوسف شكر اعلان من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب خالد نسيب صعب بصفته الشخصية سند ملكية بدل ضائع للعقار ٩٦ العمروسية للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً أمين السجل العقاري يوسف شكر اعلان من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب ادهم سعيد دمج وكيل آية الله عبد الرحمن سلام المشترية من احمد محمد جمال سند ملكية بدل ضائع للبايع احمد محمد جمال في القسم ١١ من العقار ٤١١٦ القبة للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً أمين السجل العقاري يوسف شكر اعلان من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب المحامي يوسف عبد الله ابو سرحال وكيل نايف سليم غرز	الدين سند ملكية بدل ضائع عن حصة موكله نايف سليم غرز الدين في العقار ٣٣٨ بعورته للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً أمين السجل العقاري يوسف شكر اعلان لامانة السجل العقاري في طرابلس طلب وديع الياس البيطار بوكالته عن الياس مخائيل البيطار سند بدل ضائع للعقار ٣٦٠ كفرحبو الذي تملكه نوال توفيق البياض للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة امين السجل العقاري مارون مقبل اعلان لامانة السجل العقاري في طرابلس طلب رولان شكري بوكالته عن رياض فؤاد صقر بصفته احد ورثة هيام زهدي ماحس سند بدل ضائع للعقار ٣٨١ مقسم ٤ بساتين طرابلس للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة امين السجل العقاري مارون مقبل نايفة شبو اعلان لامانة السجل العقاري في طرابلس طلبت فاطمة احمد هرموش سند بدل ضائع للعقار ٢٢٠ السفيرة. للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة امين السجل العقاري مارون مقبل اعلان لامانة السجل العقاري في طرابلس طلب المحامي بلال احمد هرموش بصفته احد ورثة المرحوم أحمد عبد الرحمن هرموش سند بدل ضائع للعقار ٢٠٣٨ السفيرة. للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة امين السجل العقاري مارون مقبل
--	--	--	---	---	--



## غارات وتوغلات وتدمير المزيد من المباني والمؤسسات ومعارك عنيفة في وادي راج وإنذاران بالإخلاء فوراً.. و «الحزب» يستهدف أليات وتجمعات العدو



موقعاً قيادياً مستهدفاً لجيش العدو الإسرائيلي في بلدة البيضاة بقنابل ألقتهما محلقة وأصابت أهدافها بدقة، ونفذت القوات الاسرائيلية عمليات تفجيرات في الخيام والقنطرة، فيما لم تغادر المستيرات الاسرائيلية سماء الجنوب ليلا وصولا حتى الصباح، وكانت القوات الاسرائيلية، ألقت ليلا قنابل مضينة فوق برعشيت، وقصفت أطراف بلدات صفد البطح وياطر ومجدل سلم والشعبية.

دارت امس اشتباكات عنيفة بين عناصر «حزب الله» وقوات إسرائيلية في محيط منطقة وادي راج (دير سريان - زوطر) بالأسلحة الرشاشة والقذائف المباشرة، وأفيد بأن قوة اسرائيلية ترافقها أليات عسكرية وجرافات، تقدمت باتجاه منطقة المرج في بلدة ريمش وانتشرت في المكان عند مثلث ريمش دبل وعيتا الشعب وتوقفت عند المثلث الواقع في مدخل البلدة. كما أفيد عصرا بغارتين معاديتين استهدفتا بلدة ديرقانون النهر وأطراف بلدة دناتا. وفي بنت جبيل، شن الطيران الحربي غارة على منزل غير مأهول في بلدة كفر، وفي الزهراني استهدفت غارة خارج بلدة الخرايب. وشن الطيران الحربي الاسرائيلي غارات على كونين وبرعشيت واخرى استهدفت بلدة تولين في وقت تعرضت أطراف بلدة صريفا في منطقة الطويري لقصف مدفعي. كما طال القصف المدفعي مجرى نهر الليطاني في خارج بلدة البويضة، سلسلة

غارات على زوطر الغربية، وشن ثلاث غارات من دون سابق انذار على برج قلاويه مستهدفا بني تحية واحياء سكنية في قضاء بنت جبيل، واستهدف القصف كفرتبيت، ويحمر الشقيف وزوطر الشرقية، وكان الجيش الاسرائيلي اعلن صباحا تنفيذ غارات استهدفت بني تحية تابعة للحزب في عدة مناطق في جنوب لبنان، وذلك بعد إنذار وجهه لتلك القرى، وفي هذا الإطار، شن الطيران الحربي الاسرائيلي غارات على برعشيت وشحور وتولين وصريفا وزوطر الشرقية ودبعال وقانا، فيما تعرضت بلدة المنصوري في قضاء صور لقصف مدفعي اسرائيلي، كما سقط قنابلان جراء الغارة على بلدة شحور، ووجه المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي ادريعي إنذارا عاجلا الى سكان القرى الآتية: النبطية الفوقا، ميفدون، قلاويه، برج قلاويه، المجدال، صريفا، في المقابل، اعلن «حزب الله» في بيان ان «المقاومة الإسلامية» استهدفت

### دعوة لحضور إجتماع الجمعية العمومية لشركة إعادة التأمين العربية

يدعو مجلس إدارة شركة إعادة التأمين العربية السادة المساهمين لحضور إجتماع الجمعية العمومية العادية في فندق GRAND HYATT - إسطنبول- تركيا في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً يوم الخميس الموافق ٢٠٢٦/٠٦/١١. وفي حال عدم توافر النصاب في هذا الموعد تعقد الجمعية العمومية خلال الأربع والعشرين ساعة التالية له، ويعتبر إجتماعها التالي صحيحا مهما كان عدد الأسهم الحاضرة و/أو الممثلة استنادا إلى المادة (٤٦) من النظام الأساسي للشركة.

#### جدول الأعمال

- ١- الاستماع إلى تقرير مجلس الإدارة عن أعمال الشركة خلال السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ بموجب المادة (٤٣) من النظام الأساسي للشركة.
- ٢- الاستماع إلى تقرير مدقق الحسابات المستقل بشأن الحسابات الختامية للشركة عن العام المالي المنتهي في ٢٠٢٥/١٢/٣١ بموجب المادتين (٤٣) و(٥٧) من النظام الأساسي للشركة.
- ٣- المصادقة على البيانات المالية للسنة المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١، على ضوء أي استفسارات تطرح على إدارة الشركة بموجب المادتين (٤٣) و(٤٨) من النظام الأساسي للشركة.
- ٤- إبراء ذمة السادة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن ادارتهم للشركة للسنة المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١.
- ٥- تخصيص الأرباح بموجب المادتين (٤٣) و(٥٩) من النظام الأساسي للشركة.
- ٦- تحديد مخصصات السادة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة للسنة المنتهية في ٢٠٢٦/١٢/٣١.
- ٧- تعيين مدقق حسابات مستقل وتحديد أتعابه بموجب المادة (٤٣) من النظام الأساسي للشركة.

يحق لجميع المساهمين أن يطلعوا في مركز الشركة قبل عشرين يوما من تاريخ انعقاد الجمعية، على المستندات المتعلقة بجدول الأعمال تبعا لأحكام المادة (٣٧) من النظام الأساسي للشركة.

**ملاحظة:** عملاً بنص المادة (٤٠) من النظام الأساسي للشركة، نذكركم بوجود تفويض من يمثلكم في الجمعية على ان يكون التفويض مثبت خطياً» من المساهم ومرسل بإحدى وسائل الاتصال المستندية السريعة و/أو عبر احدى وسائل التقنية الحديثة وعلى ان يكون هذا التفويض صادر عن الجهة المخولة قانوناً وذلك قبل الاجتماع بيومي عمل على الأقل ويقتصر حضور أو تمثيل كل مساهم في اجتماع الجمعية العمومية على شخص واحد فقط.

رئيس مجلس الإدارة  
خلدون بكري بركات

## مناشدات لكشف مصير عائلة سورية استهدفت في زوطر

المت كارثة انسانية بعائلة سورية السبت الماضي، على طريق النهر في بلدة زوطر الغربية، بعد أن أغارت مسيرة معادية على شاحنة «بيك أب» يستقلها سوري وعائلته المؤلفة من ٤ اشخاص على الاقل، اثناء هروبهم من منطقة النهر الى خارج زوطر، وحتى اليوم يمنع العدو فرق الاسعاف والاغاثة من الوصول الى مكان الغارة حيث من المؤكد ان العائلة استشهد جميع افرادها ولا تزال في الشاحنة. وقد وجهت مناشدات للجنة الدولية للصليب الاحمر وللجنة الميكانيزم من أجل ارسال فرق اسعاف لكشف مصير العائلة المستهدفة.

## أمطار غزيرة وتلوج على ارتفاع 1700 متر

تساقطت الامطار بغزارة امس على غير عاداتها في مثل هذه الايام من العام شمالا وجبلا وبقاعا وجنوبا وفي العاصمة متسببة بتجمعات كبيرة للمياه على الطرقات الساحلية، فيما غطت الثلوج التي تساقطت على المرتفعات الجبلية ابتداء من ارتفاع ١٧٠٠ م فوق سطح البحر، كما شهدت المناطق الوسطى والساحلية في الضنية هطولا غزيرا للامطار طيلة الساعات الاربعة والعشرين الماضية، حيث فاضت المياه على الطرقات وفي قنوات تصريف المياه على جوانبها وفي الودية ومجاري الانهر التي تدفقت اليها المياه على نحو لافت.





## نجوم ينعون هاني شاكر

نعى نجوم الفن الفنان الكبير هاني شاكر، برسائل مؤثرة معبرين عن حزنهم على خسارته، وذلك من خلال صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي: ماجدة الرومي: «غاب الإحساس الصادق والحنن الأصيل، رحل هاني شاكر مدرسة الرقي والنبض الدافئ في وجدان العالم العربي. سيبقى صوته يُطربنا، ويُذكرنا أن الفن الجميل لا يرحل... بل يبقى خالداً». عبير نعمة: «بالحنن والحنن والأسى، أتقدم بأحر التعازي برحيل الفنان الكبير هاني شاكر، أمير الغناء العربي ليس فقط كفنان كبير وصوت راقٍ وجدانا وذكراتنا، بل كإنسان فيه الكثير من الرقي واللطف والطيبة.. أحمل له في قلبي محبة كبيرة واحتراماً عميقاً، وأشعر اليوم أن الفن العربي فقد قامته من قاماته، وصوتاً وإحساساً ترك أثراً لا يُحسى في قلوب محبيه في كل العالم العربي. الرحمة لروحه، والصبر والسلوان لعائلته الغالية ومحبيه، سيبقى إرثه الفني حياً لا يُنسى... ليكن ذكره مؤبداً». وائل كفوري: «خالص التعازي والمواساة في وفاة أمير الغناء العربي الفنان هاني شاكر، تعازينا لاسرته الكريمة وللوسط الفني ولمحبيه سائلين الله أن يتغمده بواسع رحمته». هيفاء وهبي: «رحم الله الفنان الكبير هاني شاكر كان رجلاً خلوفاً ولا تفارق الابتسامة وجهه الطيب خالص العزاء لعائلته الكريمة ومحبيه إنا لله وإنا إليه راجعون». نوال الزغبى: «وفاة الفنان الكبير هاني شاكر خسارة كبيرة بالفن والأخلاق والتواضع... وداعاً يا حبيب قلبي الله يرحم روحك». راغب علامة: «خير مؤلم جداً جداً وفاة الفنان الكبير هاني شاكر.. هذا الفنان الكبير المبدع والمحترم البقاء لله. إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم اجعل مثواه الجنة». اليسا: «الفن بالعالم العربي خسر بخسارة هاني شاكر فنان كبير رح تبق أعماله خالدة، صوت حملنا معه وزعلنا معه وحببنا معه، والأهم من هيدا كله إنسان محترم ونبيل رح يبقى بذاكرتنا عطول. الله يرحمه ويصبر كل محبيه» عاصي الحلاني: «البقاء لله خير محزن وخسارة كبيرة رحيل الفنان الكبير هاني شاكر أتقدم بأحر التعازي وصادق المواساة إلى عائلته الكريمة ومحبيه في مصر والعالم العربي، سائلاً الله عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته إنا لله وإنا إليه راجعون». مروان خوري: «رح نشتهلك كثير». نانسي عجرم: «فقدان شخص بمكانتك صعب كثير. الله يرحم الفنان والصديق هاني شاكر فنان لبق، نقيب محترف وإنسان كله طيبة وأخلاق! شكراً على كل كلمة قلناها وشكراً على أغانيك اللي رح تبقى ذكرى بقلبنا عمرها ما بتنمحي».



## أحلام الشامسي ومبادرة تجاه طبائها

أعلنت الفنانة الإماراتية أحلام الشامسي تكفلها برعاية وتربية مولودة طبائها الهندي الذي يعمل في منزلها، مؤكدة اهتمامها بالألم وطفلتها منذ لحظة الولادة. وحسب ما نقلته عبر حسابها على «سناب شات»، فقد أصرت أحلام على أن تتم عملية الولادة داخل منزلها بدلاً من سفر الزوجة إلى الهند، بهدف متابعتها عن قرب وتقديم الدعم الكامل لها خلال هذه المرحلة.

## خالد زكي يفجع بوفاة هاني شاكر على الهواء



أصيب الفنان المصري خالد زكي بصدمة على الهواء مباشرة، عقب إبلاغه بخبر وفاة الفنان هاني شاكر خلال استضافته في برنامج «الستات ميعرفوش يكذبوا» على قناة CBC. وبدأت الإعلامية منى عبدالغني الفقرة بإعلان نبأ وفاة «أمير الغناء العربي»، ليقاطعها زكي بدهشة قائلاً: «هاني مين؟!.. بتقولي إيه؟ وامتى توفى؟»، في مشهد عكس حجم الصدمة التي تلقاها.



## سيرين عبد النور تحت أشعة الشمس

لفتت النجمة سيرين عبد النور الأنظار بإطلالة صيفية أنيقة وعفوية، عبر صورة نشرتها على حسابها في «إنستغرام»، حيث بدت جالسة في أحد المقاهي تحت أشعة الشمس. وارتدت عبد النور فستاناً ضيقاً باللون العنابي، أبرز رشاقها وأنوشتها، ونسقت مع نظارات شمسية عصرية بإطار عريض، إلى جانب تسريحة ذيل الحصان التي منحها لمسة شبابية ناعمة. كما اعتمدت ميكياجاً خفيفاً ركز على ملامحها الطبيعية.

## مايا دياب تستعرض أنوثتها



نشرت النجمة مايا دياب مجموعة صور جديدة عبر حسابها على إنستغرام، ظهرت فيها بإطلالة لافتة من جلسة تصوير أنيقة حملت طابعاً جريئاً وعصرياً. وظهرت مايا بفستان طويل باللون البنفسجي يميزه تصميمه الضيق الذي يبرز القوام، مع فتحة ظهر واسعة بالكامل وصلت حتى أسفل الظهر، ما أعطى الإطلالة طابعاً جريئاً. واعتمدت تسريحة شعر مرفوعة بشكل بسيط، مع نظارات شمسية أضافت لمسة ناعمة من الغموض والأناقة. كالعادة، تفاعل المتابعون بشكل واسع مع الصور، وانقسمت التعليقات بين من أشاد بجمال الإطلالة وأناقته الجريئة، ومن ركز على جرأة تصميم الفستان وفتحة الظهر اللافتة.

## جابر يشارك في افتتاح الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية



جابر في اجتماعات الهيئات المالية العربية

بسام بدران حيث جرى عرض شامل لأوضاع الجامعة اللبنانية. وبعد الظهر التقى رئيس مكتب البنك الدولي في لبنان أنريكو أرماس وعقد معه اجتماع عمل تمّ في خلاله استكمال الخطوات التي تمّ الاتفاق عليها في محادثات جابر في واشنطن على هامش اجتماعات الربيع للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، خصوصاً لجهة الآليات التي ستعتمد للتصدي للالتزامات من خلال إعادة تصويب بعض وجهة القروض القائمة مع البنك الدولي نحو الأولويات الملحة، بغية تحسين إمكانيات الاستجابة للأضرار التي نجمت عن الحرب والنزوح.

شارك وزير المال ياسين جابر في الجلسة الافتتاحية للاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية ٢٠٢٦ التي انعقدت افتراضياً عن بُعد، بعدما تمّ استبدال الاجتماعات التي كانت مقررة حضورياً في أبوظبي في هذا الشأن. وستكون للبنان مشاركة في الجلسات المشتركة عبر مدير المالية العام جورج معزراوي حيث ستتركز مداخلته على الوضع الاستثنائي الذي يمر به لبنان بحيث تراكمت الأزمة المالية مع تداعيات الحرب جراء الاعتداءات الإسرائيلية والتي تركت أثراً مباشراً على الاقتصاد وعلى المالية العامة، وعلى قدرة الدولة على تلبية احتياجاتها. وسيؤكد لبنان على التزامه مسار الإصلاح من خلال العمل الحثيث على بناء أسس المالية العامة عبر إصلاحات هيكلية تُركّز على تعزيز الإيرادات العامة بواسطة تحسين الإمتثال الضريبي وتحديث الإدارة الضريبية وتطوير الأنظمة نحو أنظمة رقمية متكاملة إلى جانب تحسين إدارة النقد والدين العام وتعزيز الشفافية والمساءلة

## حاكم «المركزي»: التعديلات الأخيرة في السياسات الحكومية تسيّر بالبلاد في الاتجاه الصحيح



الحاكم كريم سعيد

المسار الأخير الموثوق لتثبيت الحسابات أي بنسبة تقارب ٩٠ في المئة هو خيار عقلائيّ والإصلاحات وتحقيق تعافٍ اقتصاديٍّ وضروريٍّ اجتماعيًّا. وقال: «لا يمكن إعادة بناء نظام مصرفيٍّ على أصول متعثّرة ورأسمال غير كافٍ بل يجب إعادة رسملته عبر ضخ رؤوس أموال جديدة أو تقليص حجمه بشكل جذريٍّ ليعكس الواقع الاقتصاديّ وأي خيار وسطيٍّ يؤدي إلى إطالة أمد الركود»، مشيراً إلى ان صندوق النقد الدوليّ يجري مفاوضات مكثّفة مع الحكومة بهدف التوصل إلى خطة حلّ بناةٍ ورهما هذا

أعلن حاكم مصرف لبنان كريم سعيد ان إعطاء الأولوية لصغار المودعين خيار عقلائيٍّ وضروريٍّ. وقال لـ «فايننشال تايمز»: «غالبًا ما تُوصف الأزمة الاقتصادية اللبنانية بمعقّدة لكنها ليست كذلك بل هي النتيجة المتوقعة لغياب الانضباط الماليّ لدى حكومات هاوية وسوء إدارة نقدية للمصرف المركزيّ وسوء تخصيص مركزٍ بلذخرات القطاع الخاص للقطاع المصرفي».

وشدد سعيد على ان التعديلات الأخيرة في السياسات الحكومية تسيّر بالبلاد في الاتجاه الصحيح فقد تحسّنت الموازنات المالية إلى حدّ كبير نتيجة زيادة التحصيل الضريبيّ وضبط الإنفاق وهذا أمر أساسيٌّ لكنه غير كافٍ لمعالجة عواقب التعافي. وأضاف: «على الخسائر أن تُوزّع بين الأطراف المعنية الرئيسية الدولة والمصرف المركزيّ والمصارف التجارية قبل أن يتبلور مسار التعافي».

ولفت سعيد إلى ان إعطاء الأولوية لصغار المودعين الذين يشكّلون الغالبية الساحقة من

## الأسمر يزفُّ بشري إلى العاملين في القطاع الخاص: زودني بها وزير العمل



بشارة الأسمر

على متابعة هذا الموضوع حتى إقراره وتنفيذه، مما يضمن تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للعاملين في لبنان، وأثنى الأسمر على جهود وزير العمل.

صدر عن رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان الدكتور بشارة الأسمر البيان الآتي: عطفاً على المقابلة التي أجريتها، والتي تناولت فيها موضوع المنح المدرسية للعاملين في القطاع الخاص، وما أعلنته من بشري حول التوجه لرفع هذه المنح إلى أربعة أضعاف، يهمني توضيح ما يلي: لقد فاتني خلال المقابلة أن أشير بوضوح إلى أن هذه المعلومة قد زوّدي بها معالي وزير العمل الدكتور محمد حيدر، وذلك في إطار الجهود الحثيثة التي يبذلها لمتابعة هذا الملف. وقد عمل معاليه بجديّة ومسؤولية، وقاد سلسلة من الاتصالات والضغط الإيجابية مع الهيئات الاقتصادية وأصحاب العمل، وبتنسيق دائم مع الاتحاد العمالي العام وصولاً إلى تحقيق هذا التقدم المهم لصالح العمال اللبنانيين.

وإذ أؤكد على أهمية هذا الإنجاز، أتوجه بالشكر والتقدير إلى معالي الوزير على جهوده ومتابعته الدؤوبة لهذا الملف، لما فيه مصلحة العمال وحقوقهم. إن الاتحاد العمالي العام سيبقى حريصاً

## دبوسي من مصر: نعمل على توثيق العلاقات مع شعوبنا لمواجهة التحديات

وشعوبنا، وأن نسعى إلى التعاون مع كل دول العالم للوصول إلى التقدم والتطور». وعرض للاعتداءات الإسرائيلية على لبنان، وقال: «في هذه اللحظات التي نجتعم فيها تعمل إسرائيل على توسيع احتلالها»، لافتاً إلى أن «بلدنا لبنان دفع ثمن القضية الفلسطينية وما زال يدفع الأثمان». وأضاف: «لبنان جزء لا يتجزأ من العالم العربي، ونحن لا نحتاج إلى مساعدات، بل نريد استثمارات وشركات وأن تمنح الضرر عن شعبنا ونحفظ بلدنا وأرضنا، فنحن نتمسك بكل شبر من أرض لبنان، وبكل شبر من أرضنا العربية، ونتمنى أن نصل إلى وقت نعيش فيه السلام بعزة وكرامة وعدالة ونقدم أفضل ما عندنا للقطاع الخاص والسعي لتوثيق العلاقة مع كل أنحاء العالم عبر الغرف المشتركة التي نعتز بها». ختم: «إن لبنان يؤيد المبادرة التي أطلقتها الأمانة العامة لاتحاد الغرف العربية بشخص الدكتور خالد حنفي، ويؤيد كل مبادرة تمنح الضرر وتوثق العلاقات بين شعوبنا العربية، ونحن في لبنان من طرابلس الكبرى مع أشقائنا العرب، ونعمل لخدمة اقتصادات الشرق الأوسط».

ترأس رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال توفيق دبوسي، الوفد اللبناني الذي ضمّ رئيس غرفة صيدا والجنوب محمد صالح، وعضو مجلس إدارة غرفة بيروت رؤوف أبو زيّ، في الاجتماع الاستثنائي للأمانة العامة لاتحاد الغرف العربية الذي عُقد في جامعة الدول العربية في مصر، في حضور الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور أحمد أبو الغيط، عن «تداعيات الحرب في الشرق الأوسط على اقتصادات الدول العربية والقطاع الخاص فيها». وألقى دبوسي كلمة شكر فيها للدكتور أبو الغيط «مشاركته القيمة ولأمين العام الدكتور خالد حنفي المبادرة التي أطلقتها الأمانة العامة لاتحاد الغرف العربية، ولاتحاد الغرف المصرية برئاسة السيد أحمد الوكيل السنخافة الكريمة». ودعا إلى «التخطيط الجيد لمواجهة التحديات العربية»، لافتاً إلى «الأثمان الباهظة التي يدفعها عالمنا العربي في ظل تفاقم الأزمات على كل صعيد». وشدد على «أهمية القطاع الخاص العربي وتأثيره في الاقتصادات العربية»، وقال: «علينا أن نعمل جميعاً من أجل حماية دولنا

## صندوق النقد الدولي ينتقد الحكومات الأوروبية لتجاهلها التحذيرات بشأن دعم الطاقة



تم تكبدها خلال جائحة «كوفيد - 19» وأزمة الطاقة التي أعقبت غزو أوكرانيا. ووفقاً لتقرير الرائد المالي للصندوق الصادر الشهر الماضي، تعد إيطاليا وفرنسا وبلجيكا واليونان من بين أكثر اقتصادات منطقة اليورو مديونية.

مخاطر الاستمرار وتشويه السوق ويقدّر صندوق النقد الدولي أن حكومات الاتحاد الأوروبي أنفقت 2.5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي على تدخلات الطاقة بعد اندلاع حرب أوكرانيا. وبالمقارنة، فإن الإجراءات المعلنة في الاتحاد الأوروبي حتى الآن لا تتجاوز في المتوسط 0.18 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وفقاً لبيانات الصندوق. لكن كامر حذر من أن هذا العبء المالي المتواضع نسبياً سيزداد إذا ثبت أن القيود على إمدادات الطاقة ستكون طويلة الأمد.

وقال كامر: «المشكلة في هذه الإجراءات هي أنك تبدأها، وقد تكون أزمة الطاقة أكثر استدامة مما تتوقع، وعندها ستتصاعد التكاليف، وستجد نفسك مقيداً بها». وحذر بشكل خاص من إجراءات، مثل سقف الأسعار أو التخفيضات الضريبية التي تحجب إشارات السوق الناتجة عن ارتفاع الأسعار، مما قد يؤدي إلى استمرار الطلب المرتفع في سوق تعاني من قيود الإمداد، بينما تضعف الحوافز للتحول إلى مصادر طاقة مستقلة، مثل المتجددة.

وأظهر تحليل صندوق النقد الدولي أن أكثر من 90 في المائة من دول الاتحاد الأوروبي اتخذت إجراءً واحداً على الأقل «مشوهاً للأسعار»، خلال الأزمة الحالية. واختتم كامر، الذي يستعد للتقاعد من الصندوق بعد 34 عاماً، تصريحاته بالقول: «عندما يكون لديك هذا الارتفاع في الأسعار، فإن ذلك يستوجب التحول إلى طاقات بديلة، ولكن بإزالة إشارة السعر، فإنك تسلب ذلك الحافز والدافع».

وأكد كامر أن الحكومات الأوروبية «بكل وضوح» لا تأخذ دروس عام 2022 في الاعتبار، في إشارة إلى الفترة التي أعقبت الغزو الروسي الشامل لأوكرانيا. حين استحدثت دول عديدة إجراءات مكلفة لدعم الأسر والشركات لمواجهة الارتفاع الحاد في أسعار الغاز. وأضاف أنه «ليست كل الدول حذرة بشأن استخدام مساحتها المالية» في الأزمة الحالية.

وأضاف كامر: «نحن بحاجة إلى إجراء حوار مع الشعوب لتوضيح أن الإنفاق على التدابير الشاملة وسيلة مكلفة للغاية لاستخدام إيرادات الضرائب، خاصة عندما تكون هناك احتياجات إنفاق أخرى». وحذر من أن الحكومات التي تعاني من ضعف ماليتها العامة بحاجة إلى إيجاد مداخلات في مجالات أخرى إذا أرادت تجنب رد فعل سلبي في أسواق السندات.

ضغوط الأسواق وواقع الديون وقد لامست تكاليف الاقتراض لبعض دول منطقة اليورو أعلى مستوياتها منذ سنوات منذ بدء الصراع، مع تزايد قلق المستثمرين بشأن تأثير صدمة الطاقة على المالية العامة. وتعرضت الحكومات حول العالم لضغوط متزايدة لبذل المزيد من الجهد لحماية الأسر والشركات من آثار الصراع في الشرق الأوسط، الذي دفع أسعار النفط لتصل إلى 126 دولاراً للبرميل في مرحلة ما من هذا الأسبوع، مع جفاف الشحنات عبر مضيق هرمز.

وعلى سبيل المثال، أعلنت ألمانيا عن خفض لمدة شهرين في ضرائب البنزين والديزل لجميع المواطنين، بينما تنفق إسبانيا 3.5 مليار يورو لخفض ضريبة القيمة المضافة على الطاقة. كما قامت رئيسة الوزراء الإيطالية، جورجيا ميلوني، بإجراء تخفيضات مؤقتة في رسوم الاستهلاك على الوقود. لكن في أجزاء كبيرة من الاتحاد الأوروبي، تبدو المالية العامة في حالة هشّة، نظراً لتكاليف المالية التي

أعلن صندوق النقد الدولي أن معظم الحكومات في الاتحاد الأوروبي تفشل في توجيه خفض ضرائب الوقود وغيرها من تدابير دعم أسعار الطاقة لتشمل فقط المستهلكين الأكثر ضعفاً، وذلك رغم التحذيرات من أن التكتل قد يواجه رد فعل عكسياً من الأسواق إذا استمرت الدول في تقديم إجراءات دعم شاملة وباهظة الثمن.

ويعتبر صندوق النقد، فإن ثلثي الإعانات الحكومية الأوروبية، الرامية إلى تخفيف وطأة أزمة الطاقة، كانت «غير موجهة»، وذلك في وقت يحث فيه الصندوق وصناع السياسات في بروكسل الدول على إبقاء هذه الإجراءات مؤقتة ومحدودة النطاق. رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين خلال مناقشة حول دعايات الشرق الأوسط على أسعار الطاقة في البرلمان الأوروبي بستراسبورغ (إ.ب.أ).

دروس غير مستفادة وفي حديثه لصحيفة «فاينانشيال تايمز»، قال مدير الإدارة الأوروبية في صندوق النقد الدولي، ألفريد كامر، إنه حتى لو كانت الجهود الأولية لحماية المستهلكين من ارتفاع أسعار الطاقة الناتج عن الصراع في الشرق الأوسط «متواضعة»، فإن الحكومات الأوروبية ستجد صعوبة سياسية في التراجع عنها، مما سيؤدي إلى تصاعد الأعباء المالية بمرور الوقت.

## «الأشغال»: لتجهيز البقية

باشرت وزارة الأشغال العامة والنقل، بتوجيهات من وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامتي، أعمال تجهيز معبر البقعة الحدودي (معبر جسر قمار)، وذلك استجابةً لطلب المديرية العامة للأمن العام، عقب الاجتماع التنسيقي الذي عُقد مع الجانب السوري. وقد بدأت فرق الوزارة تنفيذ الأعمال الميدانية اللازمة لفتح المعبر وتأهيله، مما يضمن الجوهزية التشغيلية في أسرع وقت ممكن، تمهيداً لوضعه في الخدمة وفقاً للمعايير المعتمدة ومتطلبات السلامة العامة.

## تركيا: التضخم يضرب التوقعات في أبريل ويرتفع إلى 32.37 والزيادة هي الأولى بهذا المستوى



إمكانات الميزانية للحد من هذه الآثار». وتابع: «نعتبر ارتفاع التضخم مؤقتاً، ونتوقع استمرار انخفاضه، وسنواصل بحزم تنفيذ سياساتنا التي من شأنها تعزيز رفاحية مواطنينا، من خلال ضمان استقرار الأسعار على المدى الطويل».

ترجع قطاع الصناعة والنمو وأثرت التقلبات في أسعار الطاقة نتيجة الحرب في إيران على تركيا، كثيرها من الاقتصادات النامية المتسارعة للطاقة، وساهمت القطاعات المرتبطة بالطاقة مثل النقل والمرافق- في ضغوط الأسعار خلال أبريل. وفرضت تركيا زيادة جديدة على أسعار استهلاك الغاز الطبيعي والكهرباء بنسبة 25 في المائة، الزيادة المستمرة في أسعار الغذاء.

وتواصل تأثيرها على التضخم (إعلام تركي) وأظهرت البيانات الرسمية في أبريل أن قطاع الملابس والأحذية قاد ارتفاعات الأسعار بنسبة 8.94 في المائة، يليه قطاع الإسكان بنسبة 7.99 في المائة، في حين ارتفعت أسعار النقل بنسبة 4.29 في المائة، والأغذية والمشروبات غير الكحولية بنسبة 3.7 في المائة.

تعهّد حكومي وعدّ وزير الخزانة والمالية، محمد شيمشيك، ارتفاع التضخم في أبريل أمراً مؤقتاً. وقال في تعليق على بيانات التضخم الرسمية عبر حسابه في «إكس»- إن التضخم الشهري سجل نحو 4.2، والتضخم السنوي نحو 32.4 في المائة، وتحسن التضخم في قطاع الخدمات بمقدار 14.3 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، ليصل إلى 40.3 في المائة سنوياً، بينما بلغ في قطاع السلع الأساسية 16.5 في المائة.

وأضاف أنه «على الرغم من أن ارتفاع أسعار الطاقة والسلع، المتأثر بالتطورات الجيوسياسية، يشكّل ضغطاً على توقعات التضخم على المدى القصير، فإننا نتخذ الخطوات اللازمة في حدود 28 فبراير (شباط).

من كتب. وسبق أن عدّل البنك توقعاته للتضخم، بنهاية العام الحالي، بالزيادة بمقدار نقطتين مئويتين إلى ما بين 15 و21 في المائة، محافظاً على هدفه المرحلي عند 16 في المائة دون تعديل، رغم استمرار شكوك الأسواق بشأن مسار تراجع التضخم المسجل خلال عام 2025.

وتعد الزيادة الشهرية في التضخم في أبريل هي الأولى بهذا المستوى منذ عام 2022.

وتباطأ التضخم الشهري في مارس (آذار) إلى 1.94 في المائة، في حين سجّل للعدل السنوي 30.87 في المائة بأقل من التوقعات السابقة.

ضغوط حرب إيران وخلافاً للأرقام الرسمية المعلنة من جانب معهد الإحصاء التركي، أعلنت مجموعة بحوث التضخم (إي إن إيه جي)، المؤلفة من أكاديميين وخبراء اقتصاديين أتراك مستقلين، ارتفاع معدل التضخم في أبريل على أساس شهري بنسبة 5.07 في المائة، وارتفاع التضخم السنوي إلى 55.38 في المائة.

وارتفع التضخم في أسعار المنتجين في أبريل بنسبة 3.17 في المائة، وبلغ المعدل السنوي 28.59 في المائة). وأحجم البنك المركزي التركي عن خفض أسعار الفائدة في أبريل، للمرة الثانية على التوالي، بسبب حالة عدم اليقين الجيوسياسية، وتقلب أسعار الطاقة الناتج من حرب إيران والصراع في المنطقة، مبقياً على سعر الفائدة الرئيسي عند 37 في المائة، مع التأكيد على استمرار مراقبة تداعيات حرب إيران وتأثيراتها المحتملة على الاقتصاد،

سجّل التضخم في أسعار المستهلكين في تركيا قفزة واسعة في أبريل (نيسان) مدفوعاً بالتقلبات في أسعار الطاقة الناتجة عن حرب إيران، ليتجاوز سقف التوقعات السابقة.

وحسب بيانات رسمية أصدرها معهد الإحصاء التركي، امس الاثنين، ارتفع معدل التضخم بنسبة 4.18 في المائة، على أساس شهري في أبريل، بينما سجّل المعدل السنوي ارتفاعاً إلى 32.37 في المائة، متجاوزاً توقعات الاقتصاديين للمؤشرين إلى بلغ متوسطها 3 في المائة على أساس شهري، و31 في المائة على أساس سنوي.

وتعد الزيادة الشهرية في التضخم في أبريل هي الأولى بهذا المستوى منذ عام 2022.

وتباطأ التضخم الشهري في مارس (آذار) إلى 1.94 في المائة، في حين سجّل للعدل السنوي 30.87 في المائة بأقل من التوقعات السابقة.

ضغوط حرب إيران وخلافاً للأرقام الرسمية المعلنة من جانب معهد الإحصاء التركي، أعلنت مجموعة بحوث التضخم (إي إن إيه جي)، المؤلفة من أكاديميين وخبراء اقتصاديين أتراك مستقلين، ارتفاع معدل التضخم في أبريل على أساس شهري بنسبة 5.07 في المائة، وارتفاع التضخم السنوي إلى 55.38 في المائة.

## خبراء يتهمون إسرائيل بارتكاب جرائم حرب «نيويورك تايمز»: صور الأقمار الاصطناعية تكشف حجم الدمار في جنوب لبنان



نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريرا أعده صموئيل غرانادوس وعبد اللطيف ظاهر وسنجانا فارغيز قالوا فيه إن تحليل الصور التي التقطتها الأقمار الاصطناعية يكشف عن حجم الدمار الذي أحدثته إسرائيل في جنوب لبنان. وقالوا إن إسرائيل التي أعلنت أنها تطبق نموذج غزة في لبنان، تركت وراءها دمارا لا يوصف، فهناك شارع بأكمله سوي بالأرض ومنازل ومتاجر، بما فيها مقهى شهير في بلدة بنت جبيل، على بعد بضعة كيلومترات فقط من الحدود الإسرائيلية، والتي لم يتبق منها شيء بعد نحو شهرين من استئناف إسرائيل هجوما البري في جنوب لبنان. وقد تكرر نفس مشهد الدمار في هذه البلدة، معقل حزب الله، في أنحاء مختلفة من جنوب لبنان، وهي منطقة خصبة ذات مناظر طبيعية خلابة، حيث سوت إسرائيل قرى حدودية بالأرض في إطار مساعيها لتمهيد الطريق لاحتلال أوسع.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي، إسرائيل كاتس، إن هذا النهج مستوحى من التكتيكات التي استخدمها الجيش في غزة، حيث حول الجيش الإسرائيلي أحياء ومباني وشوارع بأكملها إلى ركام. ويظهر تحليل صور الأقمار الاصطناعية، إلى جانب صور ومقاطع فيديو نشرت على الإنترنت وتحققت منها صحيفة «نيويورك تايمز»، حجم تلك الحملة.

فقد سوت عمليات الهدم الواسعة مساحات شاسعة، وما لا يقل عن عشرين بلدة وقرية قرب الحدود، بالأرض، مع إلحاق أضرار بالمكاتب الحكومية والبنية التحتية المدنية، بما في ذلك المدارس والمستشفيات والمساجد. وأصبحت القرى الآن أشبه برماد، ويميز بياض الأنقاض بلدة تلو الأخرى. ونقلت الصحيفة عن نبيل سنبل، 67 عاما، الذي يعمل في مخبز ببلدة بنت جبيل: «أشعر وكأنني على وشك الانهيار من شدة الغضب والحزن». وقد فر الآن إلى بيروت ومعهم بعض الأمتعة فقط. وتكشف صور الأقمار الاصطناعية أن المنطقة التي يعيش ويعمل فيها سنبل قد تضررت بشدة، مع أنه لم يتضح بعد ما إذا كان منزله قد دمر بالكامل. ومنذ اندلاع الحرب، أسفرت

## «تذويب الجليد» بين سوريا ومصر: زيارة الشيباني تفتح مسار التقارب بين البلدين



المصري بدر عبد العاطي في القاهرة، حيث بحث الجانبان آفاق تطوير العلاقات الثنائية، والعمل على توسيع مجالات التعاون في القضايا والملفات ذات الاهتمام المشترك، فضلاً عن استعراض آخر التطورات على المستويين الإقليمي والدولي. وفي هذا السياق، نشر الشيباني، عبر حسابه على منصة «إكس»، تعليقا عرّ فيه عن سعادته بهذا اللقاء، مشيراً إلى أنه ناقش مع نظيره المصري جملة من القضايا المشتركة، والوضع الراهن في المنطقة، بالإضافة إلى سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري، انطلاقاً من العلاقات الأخوية الراسخة بين البلدين. كما أعرب عن شكره لجمهورية مصر العربية على حسن الاستقبال وكرم الضيافة.

وخلال الزيارة الرسمية إلى مصر، عقد الشيباني، برفقة الشعار، لقاء مع عدد من رجال الأعمال السوريين المقيمين هناك. وتناول الاجتماع التحديات التي تواجه الاستثمار في سوريا، إلى جانب استعراض الفرص المتاحة في مختلف القطاعات. كما تم التأكيد خلال اللقاء على الدور الحيوي الذي يمكن أن يلعبه رجال الأعمال السوريون في دعم الاقتصاد الوطني.

أجرى وزير الخارجية السوري، أسعد حسن الشيباني، مباحثات رسمية في العاصمة المصرية القاهرة، تناولت سبل تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات، وسط مؤشرات على تقارب تدريجي بين البلدين بعد فترة من الفتور، مدفوعاً بتحديات إقليمية متصاعدة وحسابات سياسية واقتصادية مشتركة، في وقت تسعى فيه العاصمتان إلى تذويب الجليد الذي طبع علاقتهما خلال المرحلة الماضية، وفتح صفحة جديدة قائمة على التنسيق السياسي والتكامل الاقتصادي.

وحسب وزارة الخارجية، فقد أجرى الشيباني، بمشاركة وزير الاقتصاد والصناعة نضال الشعار، سلسلة مباحثات موسعة في القاهرة مع وزير خارجية جمهورية مصر العربية بدر عبد العاطي، إلى جانب وزير الصناعة خالد الهاشم.

وتركزت هذه المباحثات على سبل تعزيز التعاون الثنائي بين سوريا ومصر في مختلف المجالات، ولا سيما الاقتصادية والتجارية، إضافة إلى مناقشة عدد من القضايا المرتبطة بالأمن الإقليمي، بما يسهم في دعم الاستقرار في المنطقة وترسيخ العلاقات الأخوية التي تجمع البلدين.

وكان الشيباني قد التقى، في وقت سابق الأحد، نظيره

## «يديعوت أحرونوت»: إسرائيل تنشر 6 ألوية في غزة للبقاء طويلاً

هذه النقاط بُنيت خلال الأشهر الأخيرة، لإقامة منطقة آمنة مستقرة، واستدركت أن القدرة على هزيمة حماس مرتبطة بالتطورات على جبهات أخرى، مشيرة إلى أن القيادة السياسية والعسكرية الإسرائيلية تدرك أن غزة ليست ساحة معزولة. واستناداً للصحيفة، فإن القتال في لبنان، وقدرة القوات الإسرائيلية على العمل خارج نهر اللباني (جنوبي لبنان)، والمفاوضات الأمريكية مع إيران، كلها عوامل تؤثر على عدد القوات التي يمكن تخصيصها لغزة.

تعمل 6 ألوية عسكرية إسرائيلية حالياً داخل قطاع غزة بشكل متناوب يكشف عن «بقاء مطول ومكثف»، وفق ما أفادت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، وقالت الصحيفة إن 6 ألوية تعمل حالياً داخل غزة، وتشير عمليات تناوب القوات إلى استعدادات لبقاء مطول ومكثف، وتوقع أن يحل لواء المظليين قريبا محل لواء احتياطي أنهى مهمته. وأضافت أن اللواء 205 أنهى أخيراً جولة قتالية مكثفة استمرت شهرين، وهي السادسة منذ بداية الحرب

### شهداء جدد في غزة بنيران الاحتلال

بينما تعتمد سلطات الاحتلال تدمير قطاع غزة بيئياً وصحياً، من خلال نشر الأمراض المعدية والخضيرة، تواصل هجماتها العسكرية التي تخالف اتفاق وقف إطلاق النار، في ضوء توسيع نطاق «الخط الأصفر»، ضمن الخطط الرامية إلى منع أي جهود إغاثية لقطاع غزة، واستمرار جعله منطقة غير صالحة للسكن.

على الصعيد الميداني، أعلنت مصادر طبية استشهاد المواطن موسى الأبيض، 42 عاماً، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، حين استهدفت منطقة العطارطة شمال القطاع. وبالإضافة إلى ذلك، قصفت المدفعية الإسرائيلية مناطق أخرى تقع شرق مدينة غزة، كما أطلقت نارا كثيفاً على المناطق الشرقية لمدينة خان يونس جنوب القطاع، التي نالت من أضرارها الواقعة ضمن نطاق «الخط الأصفر» قصفاً مدفعياً متقطعاً، وسط تحليق مكثف للطيران الاستطلاعي والحربي.

## تضارب الأنباء حول عبور سفن حربية وتجارية واشنطن تؤكد فتح مضيق هرمز والسيطرة عليه وطهران تنفي وتعلن استهدافها فرقاطة أميركية

الأميركي عن «مشروع الحرية» لمراقبة وإخراج السفن العالقة في المضيق.

ولاحقاً، أعلن وزير الخزانة الأميركية سكوت بينت في حديث إلى «فوكس نيوز» أن الولايات المتحدة تسيطر بشكل مطلق على مضيق هرمز، وأن الإيرانيين لا يسيطرون عليه، معرباً عن اعتقاده أن سوق النفط ستحظى بإمدادات جيدة جداً، كما حث الصين على الانضمام إلى جهود بلاده لفتح مضيق هرمز، مشيراً إلى أن الاقتصاد في مرحلة سقوط حر.

وسلط ذلك تحدثت شركة الشحن الكورية «اتش.إم.ام» عن اندلاع حريق بسفينة تابعة للشركة ولم يتضح بعد ما إذا كان الحريق ناجم عن هجوم.

«أكسيوس»

وافادت «أكسيوس» عن مسؤول أميركي، بأن قواعد الاشتباك عُدلت وأذن لقواتنا بضرب أي تهديد للسفن التي تعبر مضيق هرمز.

ولفت المسؤول الأميركي إلى أن القوات الإيرانية لم تطلق النار على السفينتين التجاريين الأمريكيتين في مضيق هرمز. وذكر بأن السفينتين التجاريين الأمريكيتين لم تكونا برفقة سفن أخرى، بل عبرتا منطقة دفاعية محددة.

وأشار إلى أنه لم تعبر مضيق هرمز أي سفينة تجارية أو ناقلة نفط، خلال الساعات الماضية.



ترامب أن بلاده ستبدأ بمساعدة سفن الدول «المحايدة» العالقة في مضيق هرمز، والتي لا علاقة لها بأزمة الشرق الأوسط، للسماح لها بالمرور عبر المضيق.

وأعلنت القيادة المركزية الأميركية، فجر الاثنين، أنها ستبدأ دعم «مشروع الحرية» المعلن من قبل ترامب، بـ15 ألف جندي من أجل ضمان خروج السفن التجارية العالقة في مضيق هرمز.

وأظهرت بيانات ملاحية رصدتها قناة «الجزيرة» عبور تسع سفن مضيق هرمز في الاتجاهين منذ دخول الاعلان

ذكر التلفزيون الرسمي أن البحرية الإيرانية منعت سفناً حربية «أميركية- صهيونية» من دخول مضيق هرمز الاثنين، في حين قالت وكالة «أنباء فارس» إن صاروخين أصابا سفينة حربية أميركية بالقرب من ميناء جاسك المطل على خليج عمان بعد أن تجاهلت تحذيرات طهران.

في المقابل نفت القيادة المركزية الأميركية «ستوكوم» ذلك وقالت إنه لم يتم ضرب أي سفن تابعة للبحرية الأميركية، مضيفة أن «القوات الأميركية تدعم مشروع الحرية» الذي أعلنه الرئيس الأميركي دونالد ترامب - من أجل ضمان خروج السفن التجارية العالقة في مضيق هرمز - وتشدد الحصار البحري للموانئ الإيرانية.

وأعلنت القيادة المركزية الأميركية في تودينة على منصة «إكس» أن مدمرات مزودة بصواريخ موجهة تابعة للبحرية الأميركية عبرت مضيق هرمز وبدأت مهامها في الخليج العربي، دعماً لمشروع الحرية.

وأوضحت أن القوات الأميركية تشارك في جهود إعادة تأمين مرور السفن التجارية، مشيرة إلى أن سفينتين تجاريتين تحملان العلم الأميركي تمكنتا بالفعل من عبور المضيق بنجاح كخطوة أولى في هذا المسار.

وكانت وحدة العلاقات العامة بالجيش الإيراني، قالت الاثنين، إن القوات البحرية منعت سفناً أميركية من

دخول مضيق هرمز.

وأضافت في بيان: «بفضل الإنذار السريع والحاسم من القوات البحرية، مُنعت سفن أميركية معادية من دخول مضيق هرمز».

وصرح المتحدث باسم الحرس الثوري الإيراني ونائب رئيس دائرة العلاقات العامة حسين محيي، صرح «بأنه سيتم إيقاف أي سفن تنتهك القواعد في مضيق هرمز باستخدام القوة».

وفي وقت سابق الاثنين، أعلن الرئيس الأميركي دونالد

## نتمسك بوقف النار في لبنان عراقجي: لا تفاوض نووياً مع العدو و«هرمز» لن يعود كما كان



### قرقاش: التهديد الإيراني لأمن واستقرار المنطقة مستمر

أشار المستشار الديبلوماسي لرئيس دولة الإمارات، في تصريح له، إلى أن «العدوان الإيراني الغاشم وأعمال القرصنة البحرية تستمر باستهداف ناقلة وطنية تابعة لـ«أدنوك» أثناء عبورها مضيق هرمز»، لافتاً إلى أن «موقف الإمارات ثابت في رفض العدوان ومع حرية الملاحة في هذا الممر الدولي الحيوي». واعتبر قرقاش أن «هذه الاعتداءات تؤكد أن التهديد الإيراني لأمن واستقرار المنطقة مستمر ولا يمكن تجاهله».

ذكرت قناة «سي إن إن» الأميركية، أن ما لا يقل عن 16 قاعدة للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، تعرضت لأضرار نتيجة الهجمات الإيرانية منذ بدء الحرب في 28 شباط الماضي. جاء ذلك وفق تحقيق أجرته «سي إن إن» واستندت فيه إلى صور أقمار صناعية وتقارير تقسيم الأضرار ومصادر أميركية وخليجية. وأشار التقرير الذي نشرته القناة الأحد، إلى أن القواعد تعرضت لدرجات متفاوتة من الأضرار، شملت أنظمة الرادار التابعة لطائرات صواريخ «ثاد» الأميركية في الأردن، وأنظمة رادار في بعض المنشآت بدولة الإمارات.

ومن بين الأضرار أيضاً تدمير طائرة أميركية من طراز «بوينغ E-3 Sentry»، خلال هجوم إيراني على قاعدة جوية في السعودية، بحسب تقرير «سي إن إن». وأضاف التقرير أن بعض المواقع المتضررة تعرضت لأضرار تشغيلية جسيمة، وأن بعض المنشآت أصبحت غير صالحة للاستخدام.

مباحثات عبر الهاتف مع نظيره الإيراني عباس عراقجي، تناولت «الوضع الإقليمي والجهود الدبلوماسية الباكستانية لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة»، بحسب بيان للخارجية الباكستانية. فيما دعا المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية الولايات المتحدة لـ«خفض سقف مطالبها من طهران، في ظل تعثر المفاوضات لإنهاء الحرب». وأكد وزير الخارجية الباكستاني أن «الحوار والدبلوماسية هما السبيل الوحيد الممكن لحل القضايا سلمياً وتحقيق سلام واستقرار دائمين في المنطقة وخارجها».

وقال عراقجي إنه ناقش في الاتصال «التطورات الإقليمية والجهود الدبلوماسية لإنهاء الحرب»، مشيداً بـ«الدور البناء الذي تؤديه باكستان وجهودها الصادقة في الوساطة بين الطرفين»، بحسب بيان الخارجية الإيرانية.



رفضت استضافة تلك القواعد من الأضرار التي لحقت بجيرانها.

وفيما يخض مضيق هرمز، أعلن عراقجي أن إيران تعمل على وضع آلية جديدة لإدارة الملاحة فيه، مؤكداً أن الأوضاع في المضيق لن تعود إلى ما كانت عليه، وأن إيران لن تسمح بمرور السفن المعادية عبره.

ومساء الاحد أجرى وزير الخارجية الباكستاني محمد إسحاق دار

أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن بلاده لا تجري في الوقت الراهن أي مفاوضات مع العدو في الملف النووي، مشيراً إلى أن إيران مستعدة لمواجهة جميع السيناريوهات المحتملة.

وشدد عراقجي على أن إيران تتمسك بتأكيد وقف إطلاق النار في لبنان، معتبراً أن بلاده أثبتت قدرتها على الصمود في وجه أكبر قوة مسلحة في العالم وقوتين نوويتين، وأنها أفضلت مخططاتهما. وأشار الوزير إلى أن الحرب أفرزت تحولات جوهرية في نظرة دول المنطقة إلى إيران، إذ تبذلت لهجة كثير من البلدان تجاهها، كما شهدت العقيدة الأمنية للمنطقة بأسرها إعادة رسم ملامحها في أعقاب تلك المرحلة.

ولفت عراقجي إلى أن الدول التي احتضنت قواعد عسكرية أميركية على أراضيها دفعت ثمنها باهظاً خلال الحرب، في حين نجت الدول التي

## التَّغيير المطلوب في إيران

◀ الدبلوماسية الغربية أنها تتفاوض مع دولة طبيعية ذات مصالح محددة، وبين حقيقة أنَّ النظام الإيراني مشروع إلهي غيبي عابر للحدود.

من غير الجائز القفز فوق ما يقوله النظام الإيراني عن نفسه، لجهة أنه دعوى ميتافيزيقية ودستورية، تحت نظرية ولاية الفقيه، التي تجعل من المرشد نائباً للإمام الغائب، يحكم وفق عقيدة "التفويض الإلهي المقدس".

ليست السياسة الخارجية الإيرانية سوى صدى للعقيدة، حيث تتحوّل المفاهيم العقلانية للسياسة والحكم، أي حسابات الربح والخسارة، إلى مفاهيم غيبية، يصبح "الاستشهاد" والدمار والتهجير و"الابتلاء" بموجبها استثماراً وليس تكلفة بشرية.

وتتحوّل "التقية" من سلوك ديني اضطراري إلى سياسة لإدارة الدولة والعلاقات الخارجية عبر الخداع الممنهج الذي يُفقد الدبلوماسية معناها الحقيقي. وتتحوّل نظرية تصدير الثورة من التزام فقهي إلى إطار عملي ناظم لعلاقات إيران الدولية، على نحو يجعل من رعاية الميليشيات تكليفاً إلهياً ملزماً دستورياً.

تضع هذه الهوية الغيبية للنظام حداً لأفق أي تسوية، لأنّ النزاع مثلاً عن رسالة "تصدير الثورة"، وبالتالي إسقاط رعاية الميليشيات والذهاب بعيداً في خفض مستوى التسلح وصولاً إلى التخلي عن الردع النووي، ليست مجرد قرارات سياسية، بل هي بمثابة تهاون إزاء المهمة الإلهية للنظام، واعتراف بتحوّله إلى سلطة بشرية قابلة للتفاهم على حلول بشرية أرضية.

### كسر النمط التوسعي

وعليه حوّل النظام كلّ اتفاق أو تسوية (من اتفاقية الجزائر 1981 إلى الاتفاق النووي 2015) إلى محطة تمهيد تتيح له توسعة المشروع الثوري. وهذا النمط هو تماماً ما تسعى إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى كسره.

الستون يوماً الماضية لم تكن مجرد جولة عسكرية، بل كانت زلزالاً ضرب الركائز الثلاث التي قام عليها المشروع الإيراني:

1- تهاوي الكولا، الذين وفر "الاتفاق النووي - 2015" لإيران فرصة تحشيدهم ودعمهم ليكونوا طوق نار، فإذ بهم يتفككون أمام الضربات النوعية.

2- انكشاف الغموض النووي الذي ظلّ بوليفة تأمين نهائية، ليُتضح أنّ القدرة على حمايته أو تفعيله بانت تحت رحمة الاختراق الميداني الأميركي والإسرائيلي.

3- اندثار الشرعية الإقليمية مع سقوط الخطاب العسكري الراديكالي أمام حقائق الهزيمة المشوهة في الميدان الإيراني نفسه.

نديم قطيش

## كابوس المنطقة: لا اتفاق لا حرب

◀ إيران مختنقة اقتصادياً، محاصرة استراتيجياً، وهرقة من دون رصاصة حاسمة بانتظار احتمال تحرك الشعب الإيراني.

إنه نموذج "اللاحرب" الذي قد يحوّل الخليج إلى خطّ تماسّ دائم، ولبنان إلى ساحة ضغط متجدّدة، والاقتصاد العالمي إلى رهينة قلق زمين. إذا ترسّخ هذا الخيار، فلن يكون سياسة تجاه طهران فقط، بل إعادة صياغة لمعادلة الشرق الأوسط والعلاقات الدولية: من الحروب السريعة إلى استراتيجيات الخنق الطويل، ومن الحسم العسكري إلى إدارة الخصوم عبر الاستنزاف البحري والاقتصادي.

بالنسبة لإيران، يعني الحصار البحري خنق صادراتها النفطية، إنهاك عملتها، وتقليص قدرتها على تمويل نفوذها الإقليمي. لكنه لا يضمن إسقاط النظام، بل قد يمنحه سرديّة جديدة: دولة محاصرة تقاوم الغرب. هنا تكمن المفارقة الأميركية: الضغط قد يُضعف طهران اقتصادياً، لكنه قد يدفعها لتصبح أكثر عدوانية، وأكثر التصاقاً ببيكين وموسكو، وأكثر اعتماداً على شبكات التهريب والاقتصاد الرمادي.

معنى آخر: واشنطن قد تمنح إيران من الصعود وتوسيع النفوذ، لكنها قد لا تمنعها من التخريب.

أما الخليج فسيكون أوّل من يدفع ثمن "اللاحرب". صحيح أنّ ارتفاع أسعار النفط قد يحقق مكاسب مالية مرحلية، لكنّ الحصار الدائم يعني عسكرة مستمرة للممرات البحرية، ارتفاع تكاليف الشحن والتأمين، وضغطاً مباشراً على نموذج الخليج القائم على الاستقرار، الاستثمار، والانفتاح العالمي، ذلك لأنّ الخليج لا يبيع الطاقة فقط بل يبيع الثقة.

أيّ توتر دائم حول مضيق هرمز يعني أنّ المنطقة ستعيش تحت تسعير يومي للخطر. الموانئ، الأسواق، الطيران، السياحة، حتّى مشاريع التنوع الاقتصادي الخليجية، كلّها تصبح عرضة لهزات استراتيجية. هنا، لن تكون المشكلة فقط في إيران، بل في تحويل الخليج كله إلى ساحة ردع مفتوحة.

"الحزب" أمام اختبار وجودي لكنّ الأخطر أنّ إيران المحاصرة قد لا تردّ بحراً فقط، بل عبر أذرعها الإقليمية: الحوثيون في البحر الأحمر، الميليشيات في العراق، وساحات مثل لبنان. هنا يدخل لبنان قلب المعادلة. أيّ حصار طويل على طهران سيضع "الحزب" أمام اختبار وجودي، باعتباره جزءاً من شبكة الردع

الإيرانية. مع كلّ ضغط اقتصادي على إيران، يرتفع خطر استخدام لبنان ورقة تفاوض أو ساحة ضغط. أيّ أن لبنان قد يجد نفسه مرّة جديدة يدفع ثمن صراع لا يقرّه، لكنّه يتحمّل نتاجه.

بالنسبة للبنان، هذا السيناريو قد يكون الأخطر: لا حرب شاملة تفرض حلّاً، ولا تسوية إقليمية تمنح استقراراً، بل حالة استنزاف طويلة تُبقي الدولة رهينة سؤال السيادة، وحصريّة القرار، وقدرتها على منع تحويل البلاد إلى منصّة ردّ إيراني.

في حال تراجعت قدرة إيران المالية، قد يضعف تمويل "الحزب" تدريجاً، لكنّ ذلك لا يعني تلقائياً استقراراً. التنظيمات المسلحة تحت الضغط قد تصبح أكثر اندفاعاً، لا أكثر اعتدالاً.

إقليمياً، يعني هذا السيناريو شرقاً وأوسطاً بلا حرب كبرى، لكنه أيضاً بلا سلام. سيبقى العراق ساحة توازن هش، سوريا ممراً للنزاع، اليمن أداة ضغط بحري، ولبنان في قلب معركة السيادة.

أما عالمياً، فإنّ استمرار الحصار البحري على إيران سيبقي الاقتصاد الدوليّ تحت تهديد دائم. حتّى من دون انفجار يكفي بقاء هرمز تحت الضغط لإبقاء أسعار الطاقة متقلّبة، وسلاسل الإمداد العالمية متوتّرة، والأسواق المالية حسّاسة لأيّ تصعيد. لن يعيش العالم صدمة حرب واحدة بل إرهاب أزمة مستدامة.

ضغط من دون احتلال أميركياً، قد يبدو هذا الخيار مثالياً: قوّة من دون غزو، ضغط من دون احتلال، واستنزاف من دون أكياس جثث. لكنه في الحقيقة يفرض على واشنطن التزاماً عسكرياً دائماً، وكلفة استراتيجية مفتوحة، فيما تتصاعد المنافسة مع الصين وتزداد الشكوك الداخلية في جدوى الانخراط الطويل. قد تنجح الولايات المتحدة في خنق إيران، لكنّها قد تجد نفسها عالقّة في إدارة حصار لا نهاية واضحة له.

في النهاية، "لا حرب ولا صفقة" ليس حلّاً بقدر ما هو تجميد للصراع داخل قفص جيوسياسي قابل للاشتعال في أيّ لحظة. قد يمنع هذا النموذج الانفجار الكبير، لكنّه قد يحوّل الشرق الأوسط إلى منطقة توتر دائم، والخليج إلى خطّ تماسّ اقتصادي، ولبنان إلى رهينة جغرافيا سياسية لا ترحم.

أحياناً، أخطر الحروب ليست تلك التي تبدأ بالنار بل تلك التي لا يُسمح لها أن تنتهي.

موفق حرب

## بين الانهيار والعزلة... لبنان في اللحظة الأخطر

الجواب الواقعي: لا يمكن لأحد أن يضمن ذلك. لكن وجود سلاح خارج إطار الدولة، كما في حالة حزب الله، يوفر لإسرائيل ذريعة لتبرير عملياتها العسكرية واعتداءاتها، واستهدافها للمدنيين والبنى التحتية، كما يُضعف موقع لبنان أمام المجتمع الدولي.

في المقابل، فإن حصر السلاح بيد الدولة يضع لبنان في موقع مختلف كلياً؛ إذ يعزز شرعيته، ويُخرج أي اعتداء عليه بوصفه استهدافاً لقواته العسكرية الشرعية، ويعيد الصراع إلى حجمه الحقيقي أمام العالم، بدل أن يبقى نزاعاً ملتبساً تُستخدم فيه الدوافع لتبرير العنف.

ولا يمكن هنا إغفال ما يُتداول في الكواليس السياسية من تحذيرات متزايدة حول احتمال انزلاق لبنان مجدداً إلى جولة تصعيد جديدة.

قد لا تكون هذه السيناريوهات حتمية، لكنها تعكس مناحاً مقلقاً يتحدث عن مواجهة أشد ضراوة، قد لا تبقى محصورة في الجنوب، بل قد تمتد إلى مناطق أوسع، في ظل غياب أي ضمانات فعلية لتجديد المدنيين أو حماية البنى التحتية.

إن مجرد تداول مثل هذه التقديرات يجب أن يكون كافياً لدق ناقوس الخطر، لا للتعامل معها بخفة أو إنكار، بل بوصفها مؤشراً إضافياً على أن استمرار الانقسام الداخلي يضع لبنان أمام مخاطر مفتوحة.

المطلوب اليوم ليس انتصار فريقٍ على آخر، بل إنقاذ وطنٍ يتهاوى.

والمعادلة باتت واضحة: إما أن نتوخد حول مشروع دولة، أو نستمر في التفكك حتى نصبح مجرد ساحة تُدار من الخارج.

وعندها، لن يكون السؤال كيف نهض، بل إن كان سيبقى لنا مكان، لا على طاولة القرار فحسب، بل في هذه المنطقة.

دافيد عيسى

◀ فيما الواقع يزداد خطورةً وتعقيداً. لم تعد المشكلة مجرد خلافٍ سياسي طبيعي، بل تحوّلت إلى حالة إنكارٍ جماعي لحجم ما يحدث.

أما الأخطر، وبكل أسف، فهو أنه حين تجلس الأطراف المعنية بالحرب في المنطقة إلى طاولة التفاوض، سيكون لبنان خارج هذا المشهد، بلا موقع على الطاولة، ولا قدرة على التأثير، ولا حتى "مرقد عنزة".

هذا الواقع لا يمكن تغييره بالخطابات أو بالصراخ من فوق السطوح، بل يحتاج إلى مسار واضح يبدأ من الداخل.

أولى الخطوات هي إعادة الاعتبار لفكرة الدولة، وأن يتولى الجيش اللبناني وحده مهمة حماية البلاد.

فلا يمكن لأي دولة أن تستعيد حضورها فيما قرارها موزع، وسلاحها متعدد، ورؤيتها متناقضة.

من هنا، تبرز الحاجة إلى طاولة حوارٍ داخلية، تسبق أي طاولة إقليمية أو دولية قد تُعقد في أي لحظة، يقودها رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون.

حوار يبدأ من مسألة سلاح حزب الله، ولا ينتهي عندها، بل يشمل إعادة بناء الثقة، وتحصين المؤسسات، واستعادة القرار إلى كنف الدولة.

على أن يُرفق ذلك بإعلان التزام خطّي من جميع الأطراف بنتائج هذا الحوار، تحت طائلة المحاسبة السياسية أمام الرأي العام، ضمن مهلة زمنية محدّدة لا تتجاوز ستة أشهر، وبرعاية دستورية واضحة، ومواكبة دولية ضامنة تحول دون تعطيله أو الالتفاف عليه.

فالدول لا تُبنى بازدواجية القرار، ولا يمكن لأي مكون أن يحمي نفسه خارج إطار الدولة إلى ما لا نهاية.

وهنا يُطرح سؤالٌ بديهي:

هل إن حصرية السلاح بيد الدولة كفيلاً بوقف الاعتداءات الإسرائيلية؟

## لبنان: حذار من الانزلاق إلى الفتنة الداخلية

◀ الأناظر إلى خطورة الانجرار خلف الاستفزاز، وإلى أن بعض الكلمات قد تكون أشد فتكاً من القذائف.

في لحظات التوتر، لا تكون الحكمة في سرعة الرد، بل في القدرة على ضبط النفس، لأن من يعرف أن هناك من يريد إشعال النار لا يجوز له أن يحمل الوقود بيديه. كان المطلوب خطاباً واضحاً يقول للناس: لا تردوا على الإساءة بإساءة، لا تجعلوا من غضبكم أداةً في مشروع غيركم، لا تسمحوا لمن يريد خراب الداخل أن يجد فيكم جنوده المتجائنين.

فما الفائدة مثلاً من أن تُقابل الإساءة إلى سماحة الشيخ نعيم قاسم وإلى المقاومين بإساءة مقابلة إلى شخص البطريرك الماروني ورمزيته الوطنية والروحية؟ أي منطق يُبرّر ذلك؟ وأي مصلحة للبنان في تحويل الخلاف السياسي إلى جرح طائفي مفتوح؟ إن البطريركية المارونية ليست شخصاً عابراً في المشهد اللبناني، والاعتداء المعنوي عليها لا يخدم إلا مشروع الشقاق.

واحترام الرموز الوطنية والروحية لا يعني إلغاء حق النقاش السياسي أو منع الاختلاف في الرأي، بل يعني أن يبقى هذا الاختلاف ضمن حدود المسؤولية الوطنية والأخلاقية، بعيداً من الإهانة والتجريح والتحريض، لأن النقد شيء، واستباحة المقامات الجامعة شيء آخر تماماً.

الرد على الخطأ لا يكون بتوسيع دائرة الخطأ، بل بإفائه. ومن يظن أنه ينتصر لكرامته عبر إهانة رمزٍ آخر، إنما يفتح باباً لا يعرف كيف يُغلقه لاحقاً. الشتيمة لا تُنتج حقاً، والتحريض لا يبني وطناً، والفتنة حين تبدأ لا تسأل من أشعلها أولاً، بل تأكل الجميع بلا تمييز.

كذلك، لا يجوز أن يتحوّل من حمّل روحه على كفه دفاعاً عن لبنان إلى هدفٍ للسباب أو مادةٍ للتشكيك، لأن من قدّم نفسه في مواجهة العدو لا يُقاس بمنطق الخصومة اليومية، ولا يُختصر بخلافٍ سياسي عابر أو مستديم. قد تتباين المواقف وتختلف القرارات، لكنّ الدم الذي سُفك دفاعاً عن الأرض والكرامة يجب أن يبقى فوق التجاذبات، لأن احترام التضحيات ليس موقفاً فتوياً بل واجبٌ وطني وأخلاقي.

فالجسود تجاه من بذلوا أرواحهم لا يعطنهم وحدهم، بل يعطن ذاكرا الوطن نفسها، ويُضعف مناعة المجتمع في وجه من لا يزال يترصّ بالجميع.

لقد علّمنا التاريخ اللبناني، أن الحروب تبدأ غالباً بكلمات، وأن الانقسام لا يولد فجأة بل يتراكم من تراشقٍ لفظي يظنه البعض عابراً. ولذلك فإن المسؤولية اليوم تقع على الشعب قبل الجمهور، وعلى القيادات قبل المناصرين، وعلى أصحاب المنابر قبل أصحاب التعليقات العابرة. فالكلمة في زمن الخطر ليست تفصيلاً، بل موقفٌ وطني كامل.

لبنان اليوم لا يحتاج إلى «مطبّلين» على الشاشات، بل إلى حكماء يُطفنون الحرائق قبل أن تتمدد. يحتاج إلى من يقول للمناصرين: كرامتكم لا تُصان بالسباب، ووقاؤكم لا يُثبت بالإهانة، وانتماؤكم الحقيقي يظهر حين ترفضون أن تكونوا وقوداً في معركة يريدتها العدو بين أبناء الوطن الواحد.

فالوطن لا يسقط دائماً بصاروخٍ من الخارج، بل قد يسقط أحياناً بكلمةٍ طائشة من الداخل. وليس أخطر من العدوان الخارجي إلا أن نتحوّل نحن إلى أدواته من حيث لا ندرى. وليس أشرف من الدفاع عن المقاومة إلا حماية الوطن من الفتنة، وليس أصدق من محبة لبنان إلا أن نرفض الانتصار لأنفسنا إذا كان ثمنه خسارة الوطن.

القاضي محمد وسام المرتضى

## "يسرائيل هيوم": أكثر من ثلث الطلاب الجامعيين في إسرائيل يفكرون بالانتحار بسبب الحرب

24-18% عن أفكار انتحارية خلال حياتهم الأكاديمية، بحسب التقرير المنشور عن الدراسة في صحيفة "يسرائيل هيوم".

وذكرت الصحيفة، أن الدراسة تابعت الطلاب قبل وبعد اندلاع القتال في 7 تشرين الأول، ووجدت زيادة جوهرية في أعراض الاكتئاب، ويؤكد الباحثون أن "عوامل الخطر المركزية للضيق النفسي والأفكار الانتحارية، ومن بينها الاكتئاب والقلق والتوتر واضطرابات النوم، تعمل اليوم بحدة أكبر، وذلك على خلفية واقع الحرب المستمرة وخدمة الاحتياط، والقلق على أفراد العائلة، وحالة عدم اليقين الاقتصادي والأمني".

وقال البروفسور المسؤول عن الدراسة، سامي حمدان، نحن لا نرى هنا مجرد ارتفاع في الأرقام، بل تغيراً عميقاً في الحالة النفسية لجيل كامل".



أفادت دراسة أكاديمية إسرائيلية شارك فيها أكثر من 700 طالب جامعي وطالبة غالبيتهم لديهم صلة مباشرة بالحرب عبر الخدمة العسكرية، بأن أكثر من ثلث الطلاب الجامعيين تراودهم أفكار انتحارية.

وذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم"، أن الأيام الطويلة في صفوف الاحتياط في الجيش الإسرائيلي زلزلت عوام "الطلاب الجامعيين في إسرائيل جراء مفارقة البيت والأصدقاء.

والتعرض للمشاهد صعبة في ميدان الحرب، والخوف من الإصابة بأذى، إلى جانب شعور جنود الاحتياط بأنهم "منسيون"، ما أدى إلى أزمت نفسية لدى العديد من الطلاب والطالبات الجامعيين في إسرائيل.

وبحسب معطيات جديدة من المقرر أن تشارك في المؤتمر العلمي السنوي لبحث

مسألة الانتحار في إسرائيل، أفاد 39.4% من الطلاب والطالبات الجامعيين بأعراض اكتئاب حادة، فيما أفاد 33.8% آخرون بأفكار انتحارية نشطة بدرجات مختلفة، ما يشير إلى تفاقم ملحوظ في سوء الحالة النفسية للطلاب منذ اندلاع القتال في السابع من تشرين 2023 الأول

وتعد هذه النسب أعلى بكثير من المقبول عالمياً، إذ يبلغ ما بين 20%-25% من الطلاب خارج إسرائيل عن أعراض اكتئاب، وبين

## شروق وغروب

إيران «تفش خلقها»  
ببلدان الجوار العربية

## خليل الخوري

بين القضايا اللافتة جداً التي تكشف عنها الجولة الأولى في الحرب على إيران هي «العاطفة» التي يكنها النظام الإيراني لجاراته، الدول العربية، المسالمة، التي لم يبد منها أي فعل عدائي ضد الجمهورية الإسلامية، إذ اكتفت بالتصدي للصواريخ والمسيرات التي استهدفتها. وكان التصدي ناجحاً عموماً.

مساء أمس، ومن دون أي مبرر، وفيما يُفترض أن اتفاق وقف إطلاق النار لا يزال ساري المفعول، لم يجد الإيراني من سبيل للاعتراض على «مشروع الحرية» الذي أطلقه الرئيس الأميركي دونالد ترامب سوى باستهداف دولة عربية على الضفة المقابلة من الخليج، هي الإمارات العربية المتحدة التي نجح دفاعها الجوي في إسقاط القذائف الإيرانية.

وفي محاولة التموه والهروب الى الأمام، زعم الناطق الإيراني أنه استهدف البوارج الأميركية، وهو ما نفاه الجانب الأميركي جملة وتفصيلاً...

والواقع أن طهران أطلقت على دول اتحاد الخليج العربية من الصواريخ والطائرات المسيرة، خلال الحرب، أكثر بكثير مما أطلقتها باتجاه الكيان العبري الذي شارك عملياً، بالتحالف مع الأميركي، في قصف إيران. وهذه حقيقة موصوفة، لم يُجد الإيراني فيها نفعاً، ادعاؤه أنه كان يرد على القواعد الأميركية في المنطقة. مع العلم أن تلك القواعد متواجدة في معظم البلدان المحيطة بإيران، مثل تركيا وأذربيجان على سبيل المثال لا الحصر، من دون أن ترشقها إيران بوردة.

إن هذا السلوك العدواني الإيراني لا يمكن تفسيره إلا بالنزعة التوسعية من جهة، ومن جهة ثانية بالحدق على تلك الدول التي تعيش في ازدهار وافتتاح على العالم قاطبة، فيما هي تعاني، منذ ما قبل الحرب، من انطواء وتدهور في العملة الوطنية.

وبالمناسبة تجدر الإشارة الى وقوف إيران متفرجة على ما يتعرض له الجنوب اللبناني من عدوان إسرائيلي وحشي وما فيه من كوارث، جزاء «حرب الثأر» التي تورط فيها حزب الله وأسفرت، حتى الآن، عن نحو اثني عشر ألف ضحية بين شهداء ومصائب، ناهيك بالأسرى والخراب والدمار والإبادة والتهجير...

ولقد يفرض السؤال ذاته بالبحاح: بدلاً من أن تعتدي إيران على جيرانها المسلمين، لماذا لا ترد المساندة لحزب الله في حربه مع العدو الصهيوني، فلم تطلق قذيفة دعم واحدة، ولا حتى عبارة استنكار واحدة؟!

khalilelkhoury@elshark.com

## السفير الأميركي يدعم البطريك الراعي

سيدنا فوق كل الاعتبارات

نسرين جواد زاده.. زفاف مفاجئ في بودروم  
يثير تفاعلاً واسعاً في الوسط الفني

أعلنت النجمة التركية نسرين جواد زاده ارتباطها الرسمي بالفنان قدير تانر أوتشار في حفل زفاف مفاجئ أقيم في أجواء هادئة بمدينة بودروم، بعيداً عن الإعلام وعدسات المصورين، ما أثار حالة من الاهتمام الواسع بين جمهورها ومتابعي الدراما التركية.

## «حافظوا على لبنانكم!»

القاضي م جمال الحلو



لبنان ليس مجرد رقعة من الأرض تُرسم حدودها على الخرائط، بل هو فكرة حيّة في وجدان أبنائه، ورسالة حضارة امتدت عبر العصور، حيث تعانقت الجبال بالبحر، وتجاورت الثقافات كما تتجاور الأجراس مع الأذان في سماء واحدة. إنه وطنٌ صاغته التضحيات، وحفظته دماء الأوفياء، وبقي رغم العواصف شامخاً كأرز العتيق. يا أبناء لبنان، إن الأوطان لا يحميها الحجر ولا السلاح وحدهما، بل يحميها الضمير الحي، والإيمان العميق بأن الوطن أمانة في أعناق أبنائه. فحافظوا على لبنانكم كما يُحافظ المرء على بيته وذكرياته وأحلامه. حافظوا عليه من الانقسام الذي يفتت القلوب قبل أن يفتت الأرض، ومن العصبية الضيقة التي تُطفئ نور الانتماء الواسع. لبنانكم يستحق أن يُصان من لغة الكراهية، وأن يُرفع فوق الحسابات الضيقة، لأنه كان عبر التاريخ منارة فكر وحاضنة حرية، ومرفاً لقاءً للحضارات والأفكار. فلا تسمحوا أن يتحوّل هذا الإرث العظيم إلى ذكرى في كتب الماضي، بل اجعلوه حاضرًا حيًّا في أخلاقكم ومواقفكم وسلوككم اليومي. إن الحفاظ على لبنان لا يكون بالشعارات وحدها، بل بالعمل الصادق، وبالتمسك بالقانون، وبغرس قيم النزاهة والعدل في النفوس. يبدأ ذلك من احترام الإنسان لأخيه الإنسان، ومن إعلاء مصلحة الوطن فوق كل مصلحة، ومن الإيمان بأن مستقبل الأجيال القادمة أقدس من نزوات اللحظة. حافظوا على لبنانكم... لأن الأوطان التي لا يحرصها أبنائها تضع، والأوطان التي يسكنها الحب تبقى. وليكن لبنان في قلوبكم أولاً، حتى يبقى على هذه الأرض وطنًا يليق بتاريخه، ويستحقه أبنائه.